

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الأغواط  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص مالية المؤسسة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

## دراسة نموذج SPRINGATE SCORE للتنبؤ

### بالفشل المالي للمؤسسات المالية

دراسة حالة مصرف السلام الجزائر (2019-2022)

تحت إشراف:  
محمد لمين حساب

إعداد الطلبة:  
- الطاهر تيشوش  
- محمد عماد الدين شاوش

#### لجنة المناقشة

أ.د. سميرة مشراوي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د. محمد لمين حساب	أستاذ التعليم العالي	مقررا
أ.د. محمد الطاهر عامري	أستاذ محاضر	ممتحنا

السنة الجامعية 2023/2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وامتنان

عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

واعترافا بالود وحفظا للجميل، نتقدم بجزيل الشكر وبأسمى عبارات التقدير والاحترام إلى اللجنة المحترمة خاصة الأستاذ المشرف:

حساب محمد لمين

على إشرافه علينا وعلى ما قدمه من نصائح وتوجيهات لإتمام هذا العمل كما نتوجه كذلك بالامتنان والشكر إلى الأستاذة الفاضلة " مشراوي سميرة " على مد يد العون طوال هذه فترة الدراسة

ولا ننسى فضل أساتذتنا الكرام على سعيهم علينا للوصول إلى هذا اليوم، فبارك الله في أنفاسهم وأيامهم

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذه المذكرة من قريب أو بعيد

# الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

أهدي هذا العمل لنفسي أولاً

إلى والديّ حفظهما الرحمان وأمدهما بالصحة وطول العمر

من شجعوني لإتمام هذه المسيرة

إلى إخوتي وأخواتي رفقاء الروح

إلى كل أهلي

إلى من اقتسمنا المسيرة معا

إلى أساتذتي الأفاضل وخاصة الأستاذة مشراوي سميرة

من بهم قصر الطريق

إلى رفقاء الدفعة وفقكم الله إلى الخير

تيشوش الطاهر

# الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

أهدي هذا العمل لنفسي أولاً

إلى والدي حفظهما الرحمان وأمدهما بالصحة وطول العمر

من شجعوني لإتمام هذه المسيرة

إلى إخوتي وأخواتي رفقاء الروح

إلى كل أهلي

إلى من اقتسمنا المسيرة معا

إلى أساتذتي الأفاضل، من بهم قصر الطريق

إلى رفقاء الدفعة وفقكم الله إلى الخير

شاوش محمد عماد الدين

# ملخص الدراسة

## دراسة نموذج SPRINGATE SCORE للتنبؤ

### بالفشل المالي للمؤسسات المالية

دراسة حالة مصرف السلام الجزائر (2019-2022)

## Study of the SPRINGATE SCORE model to predict the financial failure of financial institutions Case study of Al Salam Bank Algeria (2019-2022)

تيشوش الطاهر، شاوش محمد عماد الدين

### الملخص:

تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى نموذج Springate Score حيث تناولنا جوانب الفشل المالي والأداء المالي والقدرة التنبؤية للنموذج. تم تحليل البيانات المالية لبنك السلام الجزائري، وأظهرت النتائج أن نموذج Springate يتمتع بقدرة تنبؤية قوية، كما أوضحت الدراسة أن النموذج يوفر تقييمًا للحالة المالية المستقبلية للبنك، مما يساعد المستثمرين والمحللين على اتخاذ قرارات استثمارية مبنية على بيانات دقيقة، بشكل عام، أكدت الدراسة على فعالية نموذج Springate Score كأداة تقييم مالي موثوقة وقوية، تسهم في تحسين دقة التنبؤات واتخاذ القرارات المالية.

الكلمات المفتاحية: Springate Score ، الفشل المالي ، الأداء المالي

### Abstract :

In our study, we addressed the Springate Score model by examining aspects of financial failure, financial performance, and the predictive capability of the model. The financial data of Bank Al-Salam Algeria were analyzed. The results showed that the Springate model has strong predictive power. The study also demonstrated that the model provides an assessment of the bank's future financial condition, aiding investors and analysts in making investment decisions based on accurate data. Overall, the study confirmed the effectiveness of the Springate Score model as a reliable and robust financial evaluation tool that contributes to improving the accuracy of predictions and financial decision-making.

**Keywords:** Springate Score, Financial Failure, Financial Performance.

# فهرس المحتويات

IV	الشكر
V	الإهداءات
VII	ملخص الدراسة
IX	فهرس المحتويات
XII	فهرس الأشكال
XIV	فهرس الجداول
XVI	فهرس الملاحق
أ - هـ	مقدمة
<b>23</b>	<b>الفصل الأول: الاطار النظري حول نموذج SPRINGATE SCORE للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات المالية</b>
24	تمهيد
<b>25</b>	<b>المبحث الأول: ماهية الفشل المالي</b>
25	المطلب الأول: مفهوم الفشل المالي وأسبابه
29	المطلب الثاني: مراحل الفشل المالي
30	المطلب الثالث: أنواع الفشل المالي
<b>32</b>	<b>المبحث الثاني: تحليل الأداء المالي</b>
32	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته
33	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي
36	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي
<b>40</b>	<b>المبحث الثالث: دراسة نموذج SPRINGATE SCORE للتنبؤ بالفشل المالي</b>
40	المطلب الأول: مفهوم التحليل التمييزي
42	المطلب الثاني: مفهوم نموذج SPRINGAT SCORE
43	المطلب الثالث: مقارنة نموذج springat Score للتنبؤ بالفشل المالي مع نماذج التنبؤ الأخرى
49	خلاصة الفصل
<b>50</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي بمصرف السلام الجزائر</b>
51	تمهيد

52	المبحث الأول: مصرف السلام الجزائري النشأة والتعريف
52	المطلب الأول: نشأة مصرف السلام الجزائري
52	المطلب الثاني: التعريف بمصرف السلام الجزائري
56	المبحث الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية لمصرف السلام الجزائري
56	المطلب الأول: الميزانيات المالية لمصرف السلام الجزائري
60	المطلب الثاني: جداول حساب النتائج لمصرف السلام الجزائري
65	المطلب الثالث: المطلب الثالث: جداول التدفقات النقدية
67	المبحث الثالث: أهم مؤشرات ومتغيرات نموذج springate score لبنك السلام الجزائري
67	المطلب الأول: مراحل تطبيق نموذج Springate في مصرف السلام
68	المطلب الثاني: أهم مؤشرات و متغيرات نموذج springate لبنك السلام الجزائري
70	المطلب الثالث: حساب مؤشرات و متغيرات نموذج springate score لبنك السلام الجزائري
73	خلاصة الفصل
74	الخاتمة
77	المراجع
81	الملاحق

# فهرس الأشكال

الصفحة	عنون الشكل	رقم الشكل
26	فعالية وكفاءة الأداء المالي	( 1 - 1 )
27	مصفوفة الفعالة والكفاءة	( 2 - 1 )
55	الخارطة التنظيمية العام لمصرف السلام الجزائر	( 3 - 2 )
72	مدرج قيمة Z للسنوات المدروسة مقارنة بالقيمة المعيارية	( 4 - 2 )

# فهرس الجداول

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
26	أسباب الفشل المالي	( 1 - 1 )
57	جانب الأصول لميزانية مصرف السلام الجزائر (2019 - 2022)	( 2 - 2 )
58	جانب الخصوم لميزانية مصرف السلام الجزائر (2019 - 2022)	( 3 - 2 )
59	جانب الاستخدامات لمصرف السلام الجزائري للفترة (2019 - 2022)	( 4 - 2 )
60	جانب الموارد لمصرف السلام الجزائري للفترة (2019 - 2022)	( 5 - 2 )
61	جدول حسابات النتائج لمصرف السلام الجزائر (2019 - 2022)	( 6 - 2 )
68	رأس المال العامل الدائم لمصرف السلام الجزائري للفترة (2019 - 2022)	( 7 - 2 )
69	الأصول الملموسة لمصرف السلام الجزائري للفترة (2019 - 2022)	( 8 - 2 )
69	الأرباح قبل العوائد والضرائب لمصرف السلام الجزائري للفترة (2019 - 2022)	( 9 - 2 )
69	الأرباح قبل الضرائب لمصرف السلام الجزائري للفترة (2019 - 2022)	( 10 - 2 )
70	المطلوبات المتداولة لمصرف السلام الجزائري للفترة (2019 - 2022)	( 11 - 2 )
70	صافي المبيعات لمصرف السلام الجزائري للفترة (2019 - 2022)	( 12 - 2 )
70	حساب قيمة X1	( 13 - 2 )
71	حساب قيمة X2	( 14 - 2 )
71	حساب قيمة X3	( 15 - 2 )
71	حساب قيمة X4	( 16 - 2 )
72	حساب قيمة Z	( 17 - 2 )

# فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
82	أصول مصرف السلام الجزائري لسنة (2022/2021 / 2020-2019)	1
83	أصوم مصرف السلام الجزائري لسنة (2022/2021 / 2020-2019)	2
84	آءول حساب النتائج لمصرف السلام الجزائري لسنة (2020-2019)	3
85	آءول حساب النتائج لمصرف السلام الجزائري لسنة (2022-2021)	4
86	آءول التءدقات النقدية لمصرف السلام الجزائري لسنة (2020-2019)	5
88	آءول التءدقات النقدية لمصرف السلام الجزائري لسنة (2022-2021)	6

# مقدمة

تمهيد:

في عالم الأعمال المالية المعقد، يمثل فهم وتقدير مخاطر الفشل المالي للمؤسسات المالية تحدياً أساسياً للحفاظ على استقرار النظام المالي وضمان استمرارية الأعمال. تجلب التقلبات الاقتصادية والمالية التحديات المتزايدة التي تتطلب تطوير واعتماد أدوات تحليلية متقدمة لتقييم وتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات المالية بشكل دقيق وفعال. من بين هذه الأدوات الهامة تبرز نماذج التنبؤ بالفشل المالي، ومن بينها نموذج SPRINGATESCORE الذي يعتبر أحد أبرز الأدوات في هذا المجال، يقوم هذا النموذج على استخدام مجموعة متنوعة من المتغيرات المالية والتشغيلية لتقدير مدى استقرار وقوة المؤسسات المالية، مما يمكن من تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في تنبؤ الفشل المالي المحتمل.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيفية عمل نموذج Springate Score ودراسة فعاليته في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات المالية. سيتم تحليل البيانات المالية والتشغيلية والتحليلية لعينة من المؤسسات المالية لفهم كيفية تطبيق النموذج وتقييم دقته في التنبؤ بالفشل المالي. بالإضافة إلى ذلك، سيتم استعراض الدراسات السابقة التي تقيم فعالية هذا النموذج، ومناقشة التحديات والفرص المستقبلية لاستخدامه في سياقات مختلفة في القطاع المالي. من خلال هذه الدراسة، نطمح إلى تعزيز فهمنا لكيفية استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي في تعزيز الاستقرار المالي وتعزيز القرارات الاستثمارية والتشغيلية للمؤسسات المالية، مما يساهم في تعزيز الثقة في النظام المالي وتحقيق التنمية المستدامة.

أولاً: إشكالية الدراسة

✓ هل نموذج springate score قادر على التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات المالية وبالخصوص بنك السلام الجزائري؟.

ثانياً: الأسئلة الفرعية

- ✓ هل يعد نموذج springate score دقيقاً وفعالاً في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات المالية؟
- ✓ هل يحتفظ نموذج springate score بفعاليته في التنبؤ في تحليل عدة سنوات؟
- ✓ ماهي المؤشرات والمتغيرات التي يعتمد عليها نموذج springate score في التنبؤ بالفشل المالي؟.

ثالثاً: فرضيات دراسة

والتي تتمثل:

- ✓ يتمتع نموذج springate score للتنبؤ بالفشل المالي بدقة عالية في التنبؤ وبالخصوص لبنك السلام الجزائري؛
- ✓ يعد نموذج springate score دقيقاً وفعالاً في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات المالية؛
- ✓ يحتفظ نموذج springate score بفعاليته في التنبؤ في تحليل عدة سنوات ولسنوات مقبلة؛

✓ نموذج Springate Score للتنبؤ بالفشل المالي يقدم مؤشرات واضحة ومتغيرات قابلة للتطبيق والحساب.

#### رابعاً: أهداف الدراسة

- ✓ فهم العوامل التي قد تؤدي إلى الفشل المالي وتحديد مسبقاً لاتخاذ إجراءات تصحيحية
- ✓ تقديم تقدير مبدئي لاحتمالية حدوث الإفلاس المالي للشركة.
- ✓ تقديم نظرة شاملة حول عملية التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج Springate Score.
- ✓ تحليل العوامل والمتغيرات التي يعتمد عليها النموذج في تقدير مخاطر الفشل المالي.
- ✓ تحديد المعايير المستخدمة في تطبيق النموذج وتحديد البيانات المالية المطلوبة.
- ✓ تقييم دقة وفعالية النموذج في التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة حالات عملية.

#### خامساً : حدود الدراسة

- ✓ الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة نظرياً بالجامعة الأغواط وتطبيقياً على مستوى بنك السلام بالجزائر العاصمة؛
- ✓ الحدود الزمنية: هذه الدراسة أجريت بداية من شهر أفريل 2024 إلى غاية جوان من نفس السنة إلا أن المعلومات والمعطيات المحصل عليها تغطي الفترة الزمنية بين 2019 إلى 2022 وذلك بالاعتماد على القوائم المالية لبنك السلام بالجزائر العاصمة.

#### سادساً: أهمية الدراسة

- ✓ تكمن أهمية الدراسة في كون استخدام نماذج التنبؤ المالي يكشف عن وضع المؤسسات وإمكانية فشلها في المستقبل، وذلك لتدارك المشكلة واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة، وأيضاً تفادي الآثار السلبية والمعقدة التي تخلفها ظاهرة الفشل سواء على المستوى الكلي أو الجزئي.

#### سابعاً: منهجية الدراسة

من أجل معالجة الموضوع والوصول إلى النتائج المرجوة، اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي وهو المنهج الموافق للدراسة النظرية الذي يستدعي جمع المعلومات وعرضها، حيث تطرقنا لوصف نموذج springate score للتنبؤ بالفشل المالي حيث قمنا بعرض أهم المؤشرات والمتغيرات التي يستخدمها النموذج للتنبؤ بالفشل المالي، كما استخدمنا منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من خلال تحليل القوائم المالية لمصرف السلام الجزائري، كما استخدمنا الحساب الذهني من خلال مكتسباتنا الدراسية

#### ثامناً: صعوبات الدراسة

خلال إعدادنا لهذه الدراسة اعترضتنا بعض الصعوبات أهمها:

- ✓ صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة؛
- ✓ صعوبة اختيار المؤسسة وفي الأخير وقع اختيارنا على بكن السلام محل الدراسة والاعتماد فقط على التقارير الموجودة في الموقع الإلكتروني للبنك؛
- ✓ عدم الحصول على المعلومات التي تخص سنة 2023.

#### تاسعا: الدراسات السابقة

- ✓ دراسة عبد الشكور عبد الرحمن موسى الفراء 2017، أهمية القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية لصناعة الإسمنت باستخدام نموذج هدفت هذه الدراسة لمعرفة Springate 1978 ونموذج Altman Z-Score 2000 مدى إمكانية التنبؤ بالتعثر المالي للشركات المساهمة السعودية لصناعة الإسمنت، من خلال استخدام نموذج Altman Z-Score 2000 ونموذج Springate 1978 المعتمدة على بعض النسب المالية المستخرجة من القوائم والتقارير المالية المنشورة للسنوات المالية 2013
- ✓ دراسة بورنيسة مريم خنفري خيضر (2019)، تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج الثمان للتنبؤ بالفشل المالي). هدفت هذه الدراسة لقياس الأداء المالي لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية التي تنشط في قطاعات مختلفة، وقد استخدمت مجموعة من المؤشرات الكلاسيكية، أما فيما يخص المؤشرات الحديثة فقد استخدمت كل من نموذج Altman ونموذج Springate، وأظهرت الدراسة مدى قدرة وفعالية كل من المؤشرات المالية الكلاسيكية، وخاصة النماذج الكمية العالمية في تشخيص الأداء الدراسات.
- ✓ دراسة جبل وقطيني وخياطة (2009) مقال بعنوان دور المعرفة المحاسبية في التوقع بالفشل المالي للشركات دراسة تطبيقية على شركات الغزل والنسيج التابعة للقطاع العام في سوريا، تناولت الدراسة تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي ومدى ملاءمتها لواقع شركات الغزل والنسيج في حلب واستخلاص النموذج الأكثر ملائمة لاستخدامه. وأثبتت هذه الدراسة أن البيانات المعدلة تزود مستخدميها بمعرفة محاسبية تفيد في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة خلال فترة التضخم بشكل أفضل.
- ✓ دراسة فخاري (2018) حيث سعت إلى تقييم وللتعرف على دور نموذج (Zscore) في التنبؤ بالفشل المالي لدى المؤسسات طالبة الاقتراض من البنوك التجارية الجزائرية في الفترة (2015-2016)؛ وعند تطبيق النموذج المحدد على مجموعة المؤسسات طالبة التسهيلات تمكن الباحث من التنبؤ بالفشل المالي لها حيث كانت نتائج تطبيق النموذج قريبة جداً من نتائج الحالات الواقعية التي كانت عليها تلك المؤسسات؛ الأمر الذي دفع نحو استنتاج مقدرة النموذج من التنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه، وملائمته للتطبيق على بيئة الأعمال الجزائرية. وأيضاً الدراسة التي قام بها الفراء (2017) ) وهدفت إلى معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالتعثر المالي للشركات المساهمة السعودية لصناعة الإسمنت من خلال استخدام نموذج (2000) Zscore لالتمان وكذلك نموذج (Springate 1978) المعتمدة على النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية المنشورة للسنوات (2013)، (2014، 2015) لغرض اتخاذ القرارات الملائمة لتصحيح مراكزها المالية؛ وكانت أهم النتائج أنه على الرغم من

مقدرة النموذجين على التنبؤ بالفشل المالي للمنشآت وتقييم وضعها الحالي بدرجة والتنبؤ به وبدرجة دقة مقبولة  
إلا أن نموذج التمان

عاشرا: هيكل الدراسة

بغرض التحكم في مختلف جوانب هذه الدراسة والتمكن من إنجازها تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين  
بحيث يتناول الأول منها الجانب النظري للدراسة، ويتكون من ثلاثة مباحث، أولهم بعنوان ماهي الفشل المالي، وثانهم  
يدرج تحت عنوان تحليل الأداء المالي ، وثالثهم بعنوان دراسة نموذج springate score.

يعتبر الفصل الثاني عرض لمختلف البيانات الميدانية المتمثلة في التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، وقد تناولنا  
ثلاث مباحث، الأول تحت عنوان التعريف بمؤسسة مصرف السلام الجزائري، والثاني التحليل المالي لقوائم بنك  
السلام، أما المبحث الثالث بعنوان حساب مؤشرات ومتغيرات نموذج springate score لبنك السلام الجزائري

# الفصل الأول

الاطار النظري للتنبؤ بالفشل المالي

حسب نموذج **SPRINGATE SCORE**

تمهيد:

في عالم الأعمال المعاصر، يشكل الفشل المالي تحديًا كبيرًا يمكن أن تواجهه المؤسسات بمختلف أحجامها وأنشطتها. من هنا، تبرز أهمية دراسة الفشل المالي والأداء المالي والنماذج التنبؤية، كأدوات أساسية لفهم وإدارة المخاطر المالية بشكل فعال، يهدف هذا الفصل إلى تقديم نظرة شاملة على ثلاثة مباحث رئيسية تتعلق بالممارسات المالية للمؤسسات، في البداية، سنستعرض ماهية الفشل المالي، وفي المبحث الثاني، سنسلط الضوء على مفهوم الأداء المالي وأهميته في تقييم صحة المؤسسة المالية، وغيره مما سترونه في المبحث، أما المبحث الثالث، فسيركز على نموذج Springate Score كأداة تنبؤية للفشل المالي، هذا النموذج يستخدم مجموعة من المؤشرات والمتغيرات لتحليل وتقييم مدى احتمالية تعرض المؤسسة للفشل المالي، سنعرض بعض من تعريفاته ونتطرق إلى مؤشرات ومتغيراته ونضعه في مقارنة مع بعض النماذج الأخرى.

من خلال هذا الفصل، نهدف إلى تزويد القارئ بفهم عميق وشامل لكيفية التعرف على الفشل المالي وتقييم الأداء المالي واستخدام نموذج springate score لاتخاذ قرارات مالية مستنيرة، مما يعزز من قدرة المؤسسات على تحقيق الاستدامة والنجاح.

## المبحث الأول: ماهية الفشل المالي

من ضمن الظواهر الخطرة التي يمكن أن تتعرض وتمر بها منشآت الأعمال هي ظاهرة الفشل حيث أنها ظاهرة قد تصيب العديد من منشآت الأعمال الاقتصادية في عموم اقتصاديات العالم المتطورة منها والنامية، وتكمن وراء تلك الظاهرة مجموعة أسباب وعوامل تقود المنشأة بعدها إلى الإفلاس والتصفية.

### المطلب الأول: مفهوم الفشل المالي وأسبابه

تُعتبر الحياة المالية مليئة بالتحديات والمخاطر، ومن بين هذه التحديات يأتي مفهوم الفشل المالي، الذي يمثل حالة عدم قدرة الشخص أو المؤسسة على تحقيق الأهداف المالية المنشودة، سواء كان ذلك إفلاسًا شخصيًا أو إفلاسًا للشركة

#### أولاً: مفهوم الفشل المالي

عرف الفشل المالي بأنه عدم قدرة المؤسسة على دفع التزاماتها المالية، بمعنى تصنف المؤسسة على أنها فاشلة إذا ظهرت أحد الأعراض التالية: العجز عن تغطية التكاليف، حالة السحب على المكشوف عدم القيام بتوزيعات الأرباح<sup>(1)</sup>.

ارتبط مصطلح الفشل بالباحث BEAVER الذي يعد أول من استخدم هذا التعبير للدلالة على بداية مرحلة وصول المؤسسة إلى إشهار إفلاسها، حيث نعي بفشل المؤسسة عجز عوائدها عن تغطية كل التكاليف والتي من ضمنها كلفة تمويل رأس المال وعدم قدرة الإدارة على تحقيق عائد على رأس المال المستثمر يتناسب والمخاطر المتوقعة لتلك الاستثمارات، ولما كان التعثر يؤدي في مراحل متقدمة منه إلى الفشل في حالة عدم البحث عن مسبباته ووضع الحلول اللازمة قبل استفحاله، فالفشل هو عبارة عن عدم قدرة المؤسسة على دفع التزاماتها عندما يأتي موعد استحقاقها، فهو ليس نتاج اللحظة ولكن ناجم عن العديد من الأسباب والعوامل التي تفاعلت وتتفاعل عبر المراحل الزمنية وتؤدي إلى الحالة التي عليها المؤسسة من عدم مقدرتها على سداد التزاماتها، أو استعادة توازنها المالي والنقدي والتشغيلي<sup>(2)</sup>

#### ثانياً: أسباب الفشل المالي

تحدث ظاهرة الفشل نسبي مجموعة من الأسباب بعضها داخلية وأخرى خارجية فحدوث الفشل يحصل عند هبوط كبيرة في المبيعات وبنسبية، وبسبب التوسع المفرط أو بسبب عدم كفاءة صافي رأس المال العامل والاقتراض الكبير بأسعار الفائدة العالية أو زيادة الشراء للأجل والإنتاج الغير كفؤ والاحتيايل والتزوير وتغييرات في قوانين الدولة المنظمة للحياة الاقتصادية والمنافسة الشديدة في السوق إضافة إلى الكوارث الطبيعية وغيرها وبالرغم من

(1) مروة مبروكي، دور النماذج الكمية العالمية (springate , kida ; altman , sherood) في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد02، المجلد 12، 2022، ص240.

(2) عوني محمد الصغير، زهواني رضا، التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، العدد 01، المجلد 05، 2022، ص 275.

تباين وجهاد النظر فيما يخص أسباب الفشل فإن الجميع قد اجتمع على أن السبب الرئيسي هو عدم القدرة على تسديد الالتزامات وهو الأمر الذي ينتج عن نقص النقد لديها باعتباره أحد أهم عناصر التشغيل مع التأكيد من أن نقص النقد ليس هو المشكلة الحقيقية وإنما من تشكل الأغراض المسببة له ولهذا يمكن القول على أن الفشل لا يحصل نتيجة لقرار واحد وإنما هو انكماش لسلسلة من القرارات الخاطئة وتحليل استطلاعي من قبل مؤسسة متخصصة في التحليل المالي وتقييم الأداء قد حددت القائمة التالية التي تسبب الفشل وكما يلي:<sup>(1)</sup>

الجدول رقم ( 1 - 1 ): أسباب الفشل المالي

السبب	الأهمية النسبية للفشل
1- عدم كفاءة الإدارة	93.1%
2- الإهمال	2%
3- التزوير	1.5%
4- الكوارث	9%
5- أسباب أخرى	3%
المجموع	100%

المصدر: حمزة محمود زبيري، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، ط2، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص25.

ويشير الجدول أعلاه إلى أن أكثر من 90% من الأسباب المسببة للفشل تعود إلى عدم الخبرة الإدارية أو عدم كفاءة الإدارة ويقصد بالكفاءة وهي قدرة المنشأة بالعمل في اتجاه تجعل من الموارد المتاحة في المنشأة غير مبددة أما الفعالية فهي القدرة في عمل الشيء الصحيح وبالطريقة الصحيحة وفي الوقت الصحيح وبمعنى آخر فإن الكفاءة إنما تعني إنجاز النتائج المحددة بأقل استخدام للموارد حيث تركز الكفاءة على مفهوم الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة بأقل الكلف أما الفاعلية فهي تتعلق بتحقيق الأهداف حيث تعني التأكد من استخدام الموارد المتاحة قد أدى إلى تحقيق الغايات والمقاصد والأهداف المرجوة منها. ويمكن تعبير عن هذا المضمون وفقاً للشكل الآتي:<sup>(2)</sup>

الشكل رقم ( 1 - 1 ): فعالية وكفاءة الأداء المالي



المصدر: حمزة محمود زبيري، مرجع سبق ذكره، ص26.

(1) سعاد شدرى معمر، فضيلة زاوي، خالد حروزي، دور إدارة المخاطر المالية والإنذار المبكر في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة دور إدارة المخاطر المالية والإنذار المبكر في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة، العدد 02، المجلد 02، 2022، ص72.

(2) عوان عز الدين، دور إدارة المخاطر المالية للتنبؤ بالفشل المالي في إطار نموذج التمان، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، العدد 02، المجلد 05، 2023، ص27.

ويشير البعض بأن إدارة المنشأة التي تستطيع تحقيق عنصر الكفاءة والفاعلية هي وحدها المنشأة القادرة على نمو والازدهار والنجاح، بينما المنشآت الغير كفوءة والغير فعالة والتي لا تتمتع بالكفاءة سوف تستطع البقاء إلا أن المنشآت التي لا تتمتع بفاعلية بكون الانحدار التدريجي مصيرها لعدم قدرتها على تحقيق أهدافها.

ويعرض الشكل الآتي هذه الصورة للعلاقة المهمة للإدارة بالفاعلية والكفاءة مصفوفة الفاعلية والكفاءة:

الشكل رقم ( 1 - 2 ): مصفوفة الفعالية والكفاءة

	غير فعالة	فعالة
غير كفؤة	الانهيار	البقاء
كفؤة	الانحدار التدريجي	النمو والازدهار

المصدر: حمزة محمود زبيري، مرجع سبق ذكره، ص 28.

وتجدر الإشارة إلى أن التعبير عن كل من الكفاءة والفاعلية يمكن أن يتم من خلال عدد من المؤشرات المالية تحسب من قيم وبيانات الحسابات الختامية التي تعدها وتقدمها الإدارة المحاسبية داخل المنشأة ففاعلية الأداء تقاس بعدد من المؤشرات مثل معدل النمو في المبيعات ومعدل في الموجودات وغيرها. أما الكفاءة فإنها تقاس بعدد من المؤشرات المالية الأخرى مثل العائد على الموجودات ونسبة هامش الربح التشغيلي ومعدل العائد على حق الملكية وربحية السهم الواحد وغيرها من المؤشرات المالية التي يمكن حسابها. وعموماً فإن الإدارة السيئة المسببة للفشل هي الإدارة التي لا تستطيع ضمان تحقيق الكفاءة وكذلك جزء من نشاطها اليومي فالإدارة عندما تكون سيئة تكون الممارسة للعملية الإدارية فيها مخالفة لواحد أو أكثر من الوصايا العشرة التالية:

✓ يجب أن تكون هناك استراتيجية محددة واضحة؛

✓ يجب أن تكون هناك رقابة بشكل عام ورقابة على التكاليف بشكل خاص؛

✓ يجب أن يشارك مجلس الإدارة كليا في الإدارة؛

✓ يجب أن لا تكون هناك سيطرة فردية على المنشأة؛

✓ يجب أن تتوفر الإدارة النمو؛

✓ يجب أن تدرك الإدارة أهمية التغيير وأهمية الاستجابة له؛

✓ الزبون هو سيد الموقف؛

✓ تجنب سوء استعمال الكمبيوتر؛

✓ يجب أن يتناسب الهيكل التنظيمي واحتياجات العاملين؛

✓ يجب أن لا يكون هناك أي تجميل في النتائج المالية.

وتعطي صورة الإدارة الناجحة تمييزاً عن صورة الإدارة السيئة التي تسبب الفشل وتقود إلى تصفية كما

ثالثاً: مقومات النجاح أو الفشل المالي

تعرض بشكل النماذج السابقة ومن خلالها يمكن التأكيد مما يجعل الإدارة ناجحة أو فاشلة وهي:

1. الاستراتيجية: وهي خطة العمل الشاملة التي تعتمد على إدارة والتي تضمن استخدام لموارد (المدخلات) لتحقيق الأهداف (المخرجات)
2. الهيكل: وهو الأسلوب الذي من خلاله تنظم الأقسام والمسؤوليات وصلاحيات المدراء
3. النظم: وهي مجموعة السياسات والإجراءات والطرق التي يلجأ إليها المدراء واتخاذ القرارات وإنجاز التغيير والاتصال مع الآخرين داخل المنشأة<sup>(1)</sup>
4. الإدارة العليا: وهي مجموعة الصفات الديمغرافية للشخصية داخل المنشأة
5. المهارات: وهي القدرة المميزة في فهم الشخصية لكل العاملين
6. التصميم: وهي أنماط السلوك والتي يلجأ إليها المدير لإنجاز الأهداف
7. الأهداف العظمى: التنظيم المتكامل الذي يخلق تكامل بين أغراض وأهداف الفرد وأغراض وأهداف منظمة.

رابعاً: الأسباب الداخلية والخارجية للفشل المالي

مما تقدم يمكن القول إلى أن عامل الكفاءة والفاعلية والتي تتحدد وفق مجموعة الوصايا العشر وكذلك مضامين الموديلات السبعة إنما توطر بسبب أو بآخر احتمالية الفشل، وذلك وفق ما تحدده من عوامل وأسباب داخلية وأخرى خارجية للفشل وكما يلي:

1. الأسباب الخارجية للفشل: والتي تتمثل في<sup>(2)</sup>:

- ✓ المنافسة الشديدة فيما بين المنشآت؛
- ✓ ظروف اقتصادية عامة إذ تزداد نسب الفشل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة؛
- ✓ تغير في الطلب؛
- ✓ قرارات حكومية؛
- ✓ قوى قاهرة؛
- ✓ مدى توفر الائتمان وكلفته، حيث تزداد احتمالات الفشل في ظل الظروف تقييد الائتمان وارتفاع كلفته؛
- ✓ التوقعات المتشائمة للمشتريين.

2. الأسباب الداخلية للفشل: بحيث لدينا لمعايير والأسباب التالية:

أ. أسباب مالية: وتتمثل في:

(1) مروة مبروكي ، استخدام نموذج (sherood) للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة التنمية الاقتصادية، العدد 02، المجلد 06، 2021، ص108.  
(2) زهواني رضا، التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية، العدد 01، المجلد 05، 2018، ص296.

- ✓ إدارة مالية صافية؛
- ✓ ارتفاع المديونية؛
- ✓ التوسع في توزيع الأرباح؛
- ✓ عدم صياغة واستهلاك الموجودات بشكل مناسب؛
- ✓ التأخير في تحصيل الديون.
- ب. أسباب غير مالية:
- ✓ ضعف الإدارة؛
- ✓ ترقيات غير حكيمة؛
- ✓ توسع غير حكيم؛
- ✓ عدم كفاءة إدارة المشتريات؛
- ✓ عدم كفاءة إدارة البيع؛
- ✓ عدم كفاءة إدارة الإنتاج؛
- ✓ قاعدة ضيقة من العملاء؛
- ✓ عدم السيطرة على المخزون؛
- ✓ استعمال تكنولوجيا متخلفة.

### المطلب الثاني: مراحل الفشل المالي

لقد قدم الكثير من الباحثين في هذا المجال أوصافاً مختلفة للمراحل التي تمر بها المؤسسة قبل أن ينتهي بها الأمر بالخروج من النشاط الاقتصادي أين تمارسه باعتبار الفشل المالي لا يحصل نتيجة لقرار واحد إنما هو انعكاس لمجموعة من القرارات الخاطئة تمر بها المؤسسة بمراحل متعاقبة قبل أن تصل إلى الإفلاس.<sup>(1)</sup>

#### أولاً: مرحلة الحضانة (النشوء)

إن الشركة لا تصبح متدهورة فجأة أو بصورة غير متوقعة وإنما تكون هناك عدد من المؤشرات السلبية التي قد تظهر ويمكن معالجتها من قبل الإدارة مثل: التغيير في طلب على المنتجات والتزايد المستمر في التكاليف غير المباشرة وتقدم طرق الإنتاج وتزايد المنافسة وتزايد الأعباء بدون رأس مال وغالباً ما تحدث خسارة في هذه المرحلة إذ يكون عائد الأصول أقل من النسب المعتادة للشركة، ويفضل أن تكشف المشكلة في هذه المرحلة إذ أن إعادة التخطيط في هذه المرحلة تكون أكثر فعالية

(1) بوضياف صفاء، دور مؤشرات تقييم أداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 18، المجلد 05، 2018، ص 296.

ثانيا: مرحلة الضعف المالي (عجز النفعية)

في هذه المرحلة تكون أصول المؤسسة أكبر من التزاماتها ولكن المؤسسة تجد صعوبة في تحويلها إلى سيولة، يكون ذلك للأجل الطويلة للاستلام الحقوق اتجاه الزبائن، أو القيمة الكبيرة للأصول غير الجارية مقابل قيمة صغيرة للأصول الجارية والتي تكون غير كافية لتغطية الالتزامات القصيرة للأجل

ثالثا: مرحلة التدهور المالي (الإعسار المالي)

وهي عدم قدرة المؤسسة على الحصول على الأموال الضرورية واللازمة لتغطية ديونها المستحقة وتتطلب هذه المرحلة فترة زمنية طويلة للأغراض المعالجة ومعظم المؤسسات التي تمر بهذه المرحلة يمكن التغلب عليها إن تم اكتشاف الخلل في الوقت المناسب

رابعا: مرحلة الفشل المالي (الإعسار الكلي)

تصل المؤسسة إلى هذه المرحلة عندما تصبح قيمة الخصوم أكبر من قيمة الأصول، حيث يستحيل على المؤسسة تسديد حقوق الدائنين وتنتهي كل محاولاتها في تأمين مصادر تمويل أخرى.

خامسا: مرحلة الإعلان أو تأكيد الإفلاس

وهي آخر مرحلة من الفشل وتصبح المؤسسة غير قادرة على تسديد التزاماتها ويتم فيها التنازل عن أصولها ومبادرة الإجراءات القانونية لحماية حقوق الدائنين وتؤدي لإعلان الإفلاس والمبادرة بالتصفية.

المطلب الثالث: أنواع الفشل المالي

تتباين وجهات النظر المهتمين بالظاهرة الفشل في تحديد أنواعه إلى أن الإجماع يشير إلى أن للفشل الأنواع التالية:<sup>(1)</sup>

أولاً: الفشل الاقتصادي

يتحدد مضمون هذا النوع من الفشل عندما تعجز عوائد المنشأة في تغطية كل التكاليف ومن ضمنها كلفة تمويل رأس المال، وبمعنى آخر أنه يعني قدرة الإدارة على تحقيق عائد على رأس المال المستثمر يتناسب والمخاطر لذلك الاستثمارات

ثانيا: فشل الأعمال

يشير إلى هذا النوع من الفشل إنما يرتبط مع أي منشأة أعمال تنتهي علاقتها مع الدائنين بالخسارة

ثالثا: الإعسار الفني

وهو الموقف الذي تعجز فيه إدارة المنشأة من مواجهة الالتزامات المستحقة عليها بتواريخ استحقاقها رغم زيادة موجوداتها المتداولة على مطلوباتها المتداولة ويعتبر هذا النوع عادة عن ما يعرف بأزمة السيولة داخل

(1) خير الدين مخلوف، راجح بحشاشي، الفشل المالي في المؤسسات الناشئة وسبل مراقبتها للجدد من تعثرها المالي، مجلة دراسة وأبحاث اقتصاد، العدد 02، المجلة 09، 2022، ص 117.

المنشأة، وهي من الحالات المؤقتة أي أن إدارة المنشأة تستطيع التخلص من هذا النوع من الفشل من خلال سياستها التي تستطيع بموجبها زيادة رصيد النقدية بمستوى يمكنها من تسديد الالتزامات المستحقة عليها، وبمعنى آخر أنه لو أعطيت الإدارة فرصة إضافية فإنها تستطيع تحويل موجوداتها الشبه نقدية مثل مكونات المخزون السلعي إلى نقدية تمكنها من تسديد ولذلك فإن هذا العسر وهذا الفشل لا يشكل خطر حقيقيا ولكن إذا ما تكرر فإنه يؤدي إلى فقدان المؤسسة لسمعها الائتمانية وعدم حصولها على تسهيلات ائتمانية جديدة مما يؤدي إلى إعصار حقيقي.

#### رابعاً: الإعصار بالتصفية

وهو نوع من أنواع الفشل يعرف الإعصار الحقيقي ومضمونه أن المنشأة تكون في حالة إعصار يؤدي بها التصفية ويحدث هذا النوع من الفشل عندما لا تستطيع المنشأة الوفاء بالتزاماتها حتى لو أعطيت الوقت الكافي لذلك وهذا النوع من الإعصار الأكثر شيوعاً قياساً بالإعصار الفني وهي الحالة التي تؤدي بالتصفية دائماً إن حدثت هذه الحالة سوف يلزم أصحاب الالتزامات [الدائنون] للمطالبة بأمرين:

✓ تصفية المنشأة للحصول على جزء من حقوقهم وفي هذه الحالة لا يتم إعطاء إدارة المنشأة أي فرصة؛

✓ الإشراف على إدارة المنشأة بعد حل مجلس إدارتها.

#### خامساً: التصفية القانونية

رغم أن الكثير من المهتمين يستخدمون مصطلح التصفية بدلا من المنشأة الفاشلة إلى أن المنشأة لا يمكن أن تصفى قانوناً ما لم<sup>(1)</sup>:

✓ تكون قد فشلت وفقاً للمعايير محددة بموجب القواعد القانونية المنظمة للإفلاس؛

✓ أنها خضعت لحكم المحكمة للإفلاس ولهذا لسبب وعندما تشعر المؤسسة من أن المؤسسة تقترب من التقاعد ولا تحقق أرباح وتشعر أنها في موقع لا يسمح لها بالتراجع فإن التصفية تكون هي القرار الأخير لها رغم كونه من أصعب وأشد القرارات التي تتخذها الإدارة وهو الحل الأخير الذي يجبرها عليه الدائنون ويشير ذلك إلى أن التصفية هي إجراء قانوني بموجبه يتم تحويل الموجودات التي تمتلكها المؤسسة التي تعد.

(1) عوني محمد الصغير، زهواني رضا، مرجع سبق ذكره، ص 476.

## المبحث الثاني: تحليل الأداء المالي

تحليل الأداء المالي هو عملية تقييم وفهم كيفية أداء الشركة أو المؤسسة المالي والاقتصادي عبر مجموعة من القياسات والمؤشرات. يُعتبر هذا التحليل أداة أساسية للتفاعل مع البيانات المالية لتقديم صورة شاملة لأداء الشركة وكفاءتها في استخدام الموارد المالية

### المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته

الأداء المالي يمثل قياساً لفعالية وكفاءة الشركة في استخدام الموارد المالية المتاحة لديها لتحقيق أهدافها الاقتصادية والمالية، يعكس الأداء المالي كيفية تحقيق الشركة لأهدافها التجارية وقدرتها على تحقيق الأرباح والنمو بطريقة مستدامة

#### أولاً: تعريف الأداء المالي

يعرف تقييم الأداء على أنه العملية التي تقوم فيها المؤسسة بمقارنة الأداء الفعلي بالأداء المستهدف وتحديد نواحي القوة والضعف في الأداء مع تحديد أسباب ذلك للتأكد من مدى مساهمة الأداء في ضمان بقاء الاستمرارية للمؤسسة، ويعرف أيضاً على أنه عملية اتخاذ القرارات بناء على معلومات رقابية لإعادة توجيه مسارات الأنشطة بما يحقق الأهداف المحددة من قبل، كما يعرف يمكن تعريف تقييم الأداء بأنه تقديم حكماً ذو قيمة على إدارة مختلف موارد المؤسسة أو بتعبير آخر يتمثل تقييم الأداء في قياس نتائج المنظمة في ضوء معايير محددة سلفاً.<sup>(1)</sup>

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم،<sup>(2)</sup> ومن التعاريف السابقة يمكن تعريف تقييم الأداء على أنه عملية قياس مدى تحقيق المؤسسة الأهداف المرسومة مسبقاً وهذا من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة باستخدام مجموعة من المؤشرات ومقارنتها بالمعايير المحددة مسبقاً في عملية التخطيط، وهذا من أجل معرفة نقاط القوة والضعف في المؤسسة والتي تساعد المؤسسة على اتخاذ القرارات المناسبة.

#### ثانياً: أهمية الأداء المالي

تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام بأنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في شركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين وتنبع أهمية الأداء المالي أيضاً وبشكل خاص

(1) غالم كمال، بن خليف طارق، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الأداء المتوازن، مجلة مجاميع المعرفة، العدد 01، المجلد 07، 2021، ص384.

(2) تريبس نجود، سايج نوال، تحليل قائمة المركز المالي ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة في ظل متطلبات النظام المحاسب المالي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، العدد01، المجلد08، 2023، ص581.

في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة.<sup>(1)</sup>

### المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

وهي العوامل التي تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة، والتي يمكن للمؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها والتخفيف من أثرها، بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن أهم هذه العوامل نجد:<sup>(2)</sup>

#### أولاً: التخطيط المالي

حيث التخطيط النفقات النقدية التي تدخل للمنظمة (وهي المتحصلات) والنفقات التي تخرج منها وهي المدفوعات بما يعيد بأن الإدارة الجيدة للأموال لا تترك لتمارس ارتجالياً، وإنما يستلزمها التخطيط المسبق لتحديد الإجراءات التي تضمن تناسق حركتي القبض والإنفاق للأموال بشكل يجنب المنظمة من التعرض للحالات العمر النقدي بمخاطره، وبما يسمح في الوقت نفسه بتحقيق مستوى الأرباح المستهدفة.

#### ثانياً: الرقابة الداخلية

تعتبر الرقابة الداخلية أحد أهم الإجراءات التي تتخذها المنشأة في مواجهة المخاطر والحد منها حيث أن وضع نظام رقابة داخلية يمتاز بالكفاءة والفاعلية ويتم تطبيقه من قبل الأفراد والإدارة، بشكل حماية للمنشأة من المخاطر التي تواجهها، ويقلل من احتمالية التعرض للمخاطر إلى أدنى حد ممكن حيث أن القيام بالرقابة الداخلية يعني القيادة التوجيه والتسيير

#### ثالثاً: الهيكل التنظيمي

هي قدرة المنظمة على هيكلة نفسها بنفسها وإعادة هيكلة نفسها لاستيعاب الظروف الداخلية والخارجية المختلفة، فهو يعبر عن التقسيمات والوحدات الرئيسية والفرعية التي تشكل المنظمة واختيار توزيعات الوسائل البشرية والمادية الموضوعة تحت تصرف هذه الوحدات المختلفة، وتحديد البناء أو الشكل الذي يحدد التركيب الداخلي للعلاقات السائدة في المنظمة، ولكي يحقق الهيكل التنظيمي الكفاءة لا بد أن يتسم بالخصائص التالية:<sup>(3)</sup>

- ✓ التوازن بين الصلاحيات والمسؤوليات والتنسيق بين أهداف الفرد وأهداف المنظمة مع وضوح خطوط الاتصال

الممارسة القيادة؛

✓ بالمرونة من خلال إعادة النظر في الهيكل التنظيمي بما يتناسق مع المتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية التي تعمل فيها المنظمة.

(1) غالم كمال، بن خليف طارق، مرجع سبق ذكره، ص 385.

(2) نفس المرجع، ص 386.

(3) انس مصلح ذياب، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، أطروحة دكتوراة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2015، ص 22.

#### رابعاً: الرافعة المالية

في الاستخدام المحتمل للتكلفة المالية الثابتة مثل الفوائد من أجل تعظيم تأثير التغيرات التي تحصل في الأرباح التشغيلية في حصة السهم من الربح فالنظرية الكلاسيكية تنص على أن الهيكل المالي كان لا صلة له بأداء المؤسسة، منذ ذلك الحين وفي عالم التالي للغاية، كان قرار رأس مال المؤسسة موضوعاً لنظريات متعددة ومقالات عديدة للعب الرافعة المالية دوراً في هذه المناقشات حيث توصلت إلى نتائج واستنتاجات مختلفة حول تأثير الرافعة المالية على الأداء المالي في دراسة حول العلاقة بين رأس المال والهيكل وملكية السهم وأداء المؤسسة توصل فالرافعة المالية لها علاقة إيجابية بأداء المؤسسة أما الأبحاث الحديثة التي أجريت قد أُرست إلى استنتاج مفاده أن الرافعة المالية لها علاقة سلبية بأداء المؤسسة، لكنهم وجدوا تأثيرات على نتائجهم، حيث معظم هذه الدراسات درست دولة واحدة فقط وهوماً يمكن أحد الأسباب التي تجعل الناتج غير متناسقة، هناك سبب آخر لخلل النتائج عبر مجموعة من المقالات هو استخدام مقاييس مختلفة للأداء على أساس تشابه تبين عدم وجود تطابق التأثير الرافعة المالية على الأداء .

#### خامساً: حجم المؤسسة

اعتماداً على حجمها يمكن اعتبار المؤسسة صغيرة متوسطة أو كبيرة، ومن المعايير المحددة تذكر عدد العاملين، حجم الأصول، رقم الأعمال السنوي ويؤثر حجم المؤسسة على أدائها المالي بعدة طرق يمكن المؤسسات الكبرى استغلالها من حيث وقرات الحجم، وبالتالي تكون أكثر كفاءة مقارنة بالمؤسسات الصغيرة، بالإضافة إلى أن المؤسسات الصغيرة قد تكون لديها طاقة أقل من المؤسسات الكبرى وبالتالي قد تجد صعوبة في التنافس مع المؤسسات فالحجم له اثر إيجابي على القيمة السوقية، وهناك تأثير كبير للحجم على الأداء المالي لدى مؤسسات القطاع المالي، وأن حجم الشركة يؤثر على أدائها المالي، ومع ذلك فإن المؤسسات التي أصبحت كبيرة بشكل استثنائي يمكن أن يكون تأثير الحجم سلبياً بسبب البيروقراطية وأسباب أخرى، ويوجد اثر معنوي سلبي للحجم على الأداء المالي، كون زيادة حجم المؤسسة يؤدي إلى زيادة درجة تعقيد الإدارة ومنه يصبح أداؤها أقل فاعلية .

#### سادساً: السيولة

تعبر السيولة عن قدرة المؤسسة على تغيير موجوداتها إلى نقد بشكل أو بآخر وبسرعة، وهذا حسب تعريف المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وذلك بعد الأخذ بالاعتبار الالتزامات المالية المقابلة للفترة، ويمكن أن تستخدم الأصول السائلة لتمويل أنشطتها والاستثمارات عندما يكون التمويل الخارجي متاح، من ناحية أخرى يمكن أن تسمح زيادة السيولة المؤسسة بالتعامل مع الحالات الطارئة غير المتوقعة، وفي حالة فترات الأرباح المنخفضة، فسيولة المؤسسة كان لها تأثير كبير على الأداء المالي المؤسسات التأمين، ومن المنطقي أنه قد تؤدي كمية السيولة إلى دفع أداء المشاريع، لكن وفرة السيولة قد تضر بالمؤسسة، لذلك يعتبر تأثير السيولة على الأداء المالي للمؤسسات غامض.

#### سابعاً: عمر المؤسسة

ويقصد به عدد السنوات التي مرت منذ تأسيس المؤسسة، حيث أن المؤسسات القديمة أكثر خبرة ويمكن أن تكون متفوقة في الأداء، وقد تستفيد المؤسسات القديمة من تأثيرات السمعة والتي تسمح لها بكسب هامش أعلى من المبيعات، ومن ناحية أخرى المؤسسات القديمة عرضة للقصور الذاتي والبيروقراطية. وقد تصبح المؤسسات القديمة عرضة لإجراءات روتينية قد تكون بعيدة عن التغييرات الطارئة على السوق، وبالتالي هذا تكون علاقة عكسية بين العمر الربحية والنمو يمكن ملاحظتها ومن غير المرجح أن تتمتع المؤسسات القديمة بالمرونة لمواكبة الظروف المتغيرة ومن المرجح أن تفقد حصص الأداء مع المؤسسات الأصغر والأكثر مرونة.

#### ثامناً: معدل النمو

يعتبر معدل النمو مقياس المدى التضاعف المحتمل في إيرادات المؤسسة، ويتم قياس النمو من خلال التغيير في المبيعات، فالنمو مؤثر جيد لتوقعات أداء المؤسسة، وهو يشير إلى علاقة إيجابية بين بقاء المؤسسة والنمو، ونتائج الدراسات الحديثة تدعم الأدبيات السابقة بحيث أظهرت أن النمو يؤثر على الأداء، ومن بين الدراسات التي توصلت إلى أن النمو له تأثير إيجابي، إلا أن البعض وجد أنه لا يوجد اثر للنمو على الأداء المالي للمؤسسة غير المالية، وتفسير ذلك إلى أن الربحية والمبيعات لا تمثل الأداء المالي لأنه على الأرجح هذه المؤسسات تتبع سياسة البيع الأجل والخصومات لتحفيز نمو المبيعات دون إحداث اثر واضح على الأداء المالي.<sup>(1)</sup>

#### تاسعاً: الضمانات

طبيعة أصول المؤسسة يؤثر بأشكال مختلفة على قرار اختيار مصادر التمويل، أي أن نوع الأصول المملوكة يؤثر في تحديد بنية هيكلها التمويلي، وقد اختلفت نتائج الدراسات التي تناولت الضمانات، حيث توصلت إلى وجود علاقة طردية بين الاعتماد على الديون وتركيبه الأصول، وأخرى توصلت إلى وجود علاقة طردية بين نسبة الأصول الثابتة إلى مجموع الأصول ونسبة الاقتراض، إضافة إلى هناك من توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين متغير الأداء المالي والضمانات وفسر ذلك بان المؤسسات التي تعتمد على نسبة عالية من الاستثمارات العينية في أصولها سيؤدي إلى صعوبة إخلالها في حالة الأزمات المالية، فتوجد علاقة عكسية بين الضمانات والأداء المالي.

#### عاشراً: إنتاجية المؤسسة

هي قدرة المؤسسة على توفير السلع والخدمات المناسبة والمتنوعة لعملائها، وتعني أنها مقياس الكفاءة التي تتمتع بها الإدارة في عملية تحويل المدخلات المختلفة من عمل ومستلزمات إنتاج إلى مخرجات تأخذ شكل سلعة أو فهي مقياس الناتج المحقق من السلع والخدمات منسوباً إلى المدخلات كالعالة، المواد، والطاقة المستخدمة في الإنتاج، وتوليد هذا الناتج عادة ما يعبر عنها كميًا بنسبة المخرجات إلى المدخلات، وهي نسبة تقيس كفاءة العمليات خلال فترة القياس، فالمؤسسات العظيمة تهتم بالإنتاجية لا الكفاءة وعلى الإدارة إذا كانت تريد حقاً نمو

(1) انس مصلىح ذياب، مرجع سبق ذكره، ص30.

المؤسسة أن تبني العقلية الإنتاجية وإزالة العقبات التنظيمية، حيث أنه إذا أرادت المؤسسة فعلا تحفيز الابتكار ونمو عوائدها، عليها التركيز أكثر على الإنتاجية، ولدى المؤسسة قدرة على استغلال الطاقات الإنتاجية العاملة لديها وكفاءتها في عملية تحويل المدخلات المختلفة إلى سلع وخدمات مناسبة متنوعة لعملائها أي زيادة الطاقة الإنتاجية والتي من شأنها أن تحقق إيرادات عالية تعمل على تحسين قيمتها السوقية، علما أن نسبة دوران الأصول لها علاقة سلبية مع الربحية، مما يدل على أن المؤسسة لا تستخدم أصولها بكفاءة في توليد الأرباح.<sup>(1)</sup>

#### إحدى عشر: المخاطر

تعرف المخاطر على أنها إمكانية حدوث انحراف في المستقبل بحيث تختلف النواتج المرغوب في تحقيقها عما هو متوقع أو عدم التأكد من الناتج المالي في المستقبل القرار يتخذه الفرد الراشد اقتصاديا في الحاضر على أساس نتائج دراسة سلوك الظاهرة الطبيعية في الماضي يمكن القول أن العوامل المؤثرة على الأداء المالي عديدة منها ما يمكن التحكم فيه ومنها ما يصعب التحكم فيه، كما أنه توجد بعض العوامل يصعب إدراجها ضمن هاتين المجموعتين رغما أنها تؤثر على الأداء المالي، على سبيل المثال تذكر ما يعرف باقتصاديات الحجم.

#### المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي

إن مؤشرات تقييم الأداء المالي هي مؤشرات كميته تسهل عمليه حسابها ومجملها مؤشرات ماليه أو نقديه تعود إلى طبيعة المعلومات المعتمدة عليها لتقييم الأداء المالي بالإضافة إلى أنها مؤشرات ماليه على شكل نسب.

#### أولا: تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي

يمكن أن نعرف التوازن المالي بأنه التقابل القيمي والزمني بين الموارد المالية في الميزانية من جهة واستعمالاتها من جهة أخرى حيث تختلف عناصر الموارد في مده استعملاتها التي تفارق استحقاقها وكذلك تختلف عناصر الاستعمالات التي توافق درجه ثبوتها، فمؤشرات التوازن المالي تنقسم إلى:

1. رأس المال العامل الدائم: يعرف رأس المال العامل الفائض الأموال المتداولة على ديون قصيره الأجل ويعطي هذا التعريف الطابع الديناميكي لرأس المال العامل بحيث يسمح لنا بملاحظه الفرق بين الأصول المتداولة والديون قصيره الأجل في وقت معين كما يحسب رأس المال العامل بطريقتين وذلك من أسفل الميزانية = الاستخدامات المتداولة- الموارد المتداولة، أو من أعلى الميزانية = الموارد الدائمة - الاستخدامات الدائمة.

2. الاجتياح في رأس المال العامل: دوره مرتبط بالاستغلال وبالتسيير في المدى القصير وتحليل التطور لما تملكه المؤسسة، وما تحتاج له، فاحتياجات رأس مال العامل هو ذلك الجزء من احتياجات دورة الاستغلال ويمكن أن نميز بين احتياجات رأس المال العامل للاستغلال وخارج الاستغلال، فالعلاقة العامة لحساب احتياجات رأس المال العامل كما يلي:

<sup>(1)</sup> تريش نجود سايع نوال، مرجع سبق ذكره، ص 385.

✓ احتياجات رأس المال العامل = الأصول المتداولة خارج الخزينة- خصوم متداولة خارج الخزينة.  
ويمكن تجزئته إلى:

✓ احتياج رأس المال العامل للاستغلال = أصول متداولة خ- خصوم متداولة للاستغلال

✓ احتياج رأس المال العامل خ استغلال = أصول متداولة خ- خصوم متداولة خ استغلال

3. الخزينة الصافية TN: يمكن تعريف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دوره الاستغلال وهي صافي القيم الجاهزة، أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا كمبالغ مالية، حيث تحسب الخزينة بالعلاقتين التاليتين:

✓ الخزينة = رأس المال العامل- احتياجات رأس المال العامل

✓ الخزينة = خزينة الأصول- خزينة الخصوم

ثانيا: تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات السيولة ونسب الهيكلية المالية

سنحاول تقديم عرض لمختلف النسب التي ترتبط بتقييم الأداء المالي وهي:

1. نسب السيولة: يقصد نسب السيولة تلك النسب التي تقيس مقدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات القصيرة الأجل (الخصوم المتداولة) لديها من نقديه وأصول أخرى يمكن تحويلها إلى نقديه في فترة زمنية قصيرة نسبيا (الأصول المتداولة).

أ. نسبة السيولة العامة: تشير نسبة السيولة العامة أو نسبه التداول إلى قدرة الشركة على مواجهة الخصوم متداولة كما تسمى أحيانا بنسبة رأس المال العامل لأنها تتضمن مكونات هذا الأخير ويتم حسابه بالعلاقات التالية:

✓ نسبة التداول (السيولة العامة) = الأصول المتداولة / خصوم متداولة

ومعدل نسبه التداول المرغوب بها عموما هو 1.2 موجود هامش أمان كافي لعدم تعريض الدائنين قصير الأجل أي خطر حتى لو انخفضت الموجودان متداولة إلى النصف.

ب. نسبة السيولة السريعة (المختصرة): تعتمد هذه النسبة على أن الأصول سريعة التحويل إلى نقديه لقياس درجه السيولة المؤسسة، ويرجع ذلك إلى أنه عادة ما تواجه المؤسسة بعض الصعوبات عند قيامها بتصريف المخزون بعض يرى أن المشاكل النقدية التي تواجه المشروعات تكون عادة الناتجة عن فشل المؤسسة في بيع مخزونها من منتجات تامة قيمه التصنيع يتم حسابه بالعلاقات التالیه:

✓ نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة- المخزونات) / خصوم متداولة

✓ أو = (القيم الجاهزة+ القيم الغير جاهزة) / ديون قصيره الأجل

هذه النسبة تعتبر أكثر تحفظا لقياس السيولة من نسبة السيولة العامة لاقتصارها على الأصول أكبر سيوله ويرى المحللون أن المعدل المقبول لهذه النسبة هو 1 والحد الأدنى هو 0.75.

ج. نسبة السيولة الفورية: تهتم هذه النسبة بالأصول أكثر سيولة وتوضح هذه النسبة مقدار النقد المتاح لدى المؤسسة في وقت معين لمواجهة الالتزامات القصيرة الأجل دون أن تأخذ بعين الاعتبار القيم المحققة والمخزونات وتحسب كما يلي<sup>(1)</sup>:

✓ نسبة السيولة الفورية = القيم الجاهزة/ الديون القصيرة

إذا ارتفعت هذه النسبة عن الواحد الصحيح فهذا يعني الاحتمالات التأليه:

✓ تراجع النشاط المؤسسة؛

✓ نقص تجديد الاستثمارات:

✓ فائض في نقديات غير مشغل وعرضه للتدهور في القيمة.

ثالثا: تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التمويل

والتي تتمثل في:

1. نسبة التمويل الدائم: وتعتبر هذه النسبة عن ماذا تغطيه الأموال الدائمة للأصول الثابتة في المؤسسة وتحسب العلاقة:

✓ نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة/ الأصول الثابتة

حتى تكون هذه النسبة كمؤشر إيجابي للمؤسسة فانه يجب أن تكون قيمتها تساوي الواحد على الأقل، أي قيمه الأموال الدائمة مساوية لقيمه الأصول الثابتة وهو ما يجعل راس المال العامل معدوما.

2. نسبة التمويل الخاص: وتوضح هذه النسبة ماذا قدره المؤسسة على الاعتماد على أموالها خاصة في تمويل الاستثمارات وتحسب بالعلاقة التأليه:

✓ نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة/ الأصول الثابتة

3. نسبة التمويل الخارجي: وتقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي وتحسب بالعلاقة التأليه:

✓ نسبة التمويل الخارجي = مجموع الديون/ الأصول

كلما نقصت هذه النسبة زادت ثقة الموم بولين في المؤسسة أكثر وزاد من قدره المؤسسة على سداد ديونها.

4. نسبة الاستقلالية المالية: تقيس هذه النسبة درجة استقلال المؤسسة عن دائئها عن طريق العلاقات التأليه:

✓ نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة/ مجموعه الديون

ويفضل المليون أن تكون هذه النسبة محصورة بين 1 و2 وإذا كانت كذلك فان البنك يتوافر على إقراض المؤسسة.

<sup>(1)</sup> تريش نجود سايع نوال، مرجع سبق ذكره، ص388.

رابعا: تقييم الأداء المالي عن طريق نسب المردودية ونسب النمو

والتي سيتم تفصيلها كما يلي:

1. نسبة المردودية: وتعرف على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت المؤسسة في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمته رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية والمردودية قيد أساسي لكل مؤسسه ترغب في البقاء والنمو في ظل واقعا تنافسيا مستقر

أ. المردودية الاقتصادية: وتعتبر هذه النسبة حسن تسيير وكفاءه المؤسسة في الاستخدام الأمثل لمواردها لتحقيق الأرباح وعند ارتفاعها تدل على أن المردودية جيدة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\checkmark \text{ المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ب. المردودية المالية: وتفيد هذه النسبة في معرفة الربح المتحصل عليه في كل دينار مستعمل من الأصول الخاصة ويستحسن أن تكون هذه النسبة مرتفعة حتى تمكن المؤسسة في الحصول على أكبر عدد من المساهمين عند الحاجة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\checkmark \text{ المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

2. نسب النمو: تقيس نسب النمو التوسع والتقدم الذي تحققه الشركة على مر الزمن في النمو هدف مرغوب فيه إذ أنه يمكن من توسيع الشركة وتطوير منتجاتها وتحسين طرق إنتاجها وزيادة عدد الوظائف فيها أفقيا وعموديا مما يسمح إلى الأعلى وخلق وظائف جديدة وزيادة أرباحها مما يوفر دخل أكبر للعاملين في الشركة عن طريق المكافأة وزيادة الرواتب وعائد اعلى للمساهمين وللحجم معدل نمو تتناسب معدلات نمو الاقتصاد القومي فهذا يدعى نمو طبيعي.<sup>(1)</sup>

أ. نسبة تطور قيم الأعمال: وهي نسبة تطور رقم الأعمال المحقق خلال سنه معينه وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\checkmark \text{ نسبة تطور قيم الأعمال} = \frac{\text{رقم الأعمال للسنة الحالية} - \text{رقم الأعمال للسنة السابقة}}{\text{الأعمال للسنة السابقة}}$$

ب. نسبة تطور الإنتاج: تمثل تطور إنتاج المؤسسة ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\checkmark \text{ نسبة تطور الإنتاج} = \frac{\text{إنتاج السنة الحالية} - \text{السنة السابقة}}{\text{إنتاج السنة السابقة}}$$

ج. نسبة تطور القيمة المضافة: تمثل نسبة تطور النشاط المؤسسة المرتبطة بالوسائل الخاصة بها المستخدمة سواء البشرية منها او المادية وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\checkmark \text{ نسبة تطور القيمة المضافة} = \frac{\text{القيمة المضافة للسنة الحالية} - \text{القيمة المضافة للسنة السابقة}}{\text{القيمة المضافة للسنة السابقة}}$$

د. نسبة تطور النتيجة الصافية: تمثل النتيجة الصافية التي تحققها المؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية:

<sup>(1)</sup> زاهر صبي بشناق، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية باستخدام المؤشرات المالية، دكتوراه، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص35.

✓ نسبة تطور النتيجة الصافية = (النتيجة الصافية للسنة الحالية - النتيجة الصافية للسنة السابقة) /  
النتيجة الصافية للسنة السابقة

### المبحث الثالث: دراسة نموذج SPRINGATE SCORE للتنبؤ بالفشل المالي

التحليل التمييزي هو أداة إحصائية تستخدم لتصنيف البيانات وتمييز الفروقات بين المجموعات. في هذا  
المطلب، سنستعرض مفهوم التحليل التمييزي أهدافه وخطواته، مسلطين الضوء على أهميته في تحسين دقة  
القرارات.

#### المطلب الأول: مفهوم التحليل التمييزي

التحليل التمييزي هو أسلوب إحصائي لتصنيف المشاهدات أو الأفراد بالاعتماد على مجموعه من المتغيرات  
ذات التأثير المعنوي وبسبب الحاجة اليومية لمعرفة إلى أي مجتمع من مجموعه مجتمعات قد تعود مشاهدته فان  
أسلوب التحليل التمييزي هو الأسلوب المتبع لتغيير ذلك من خلال الاستناد إلى مقاييس معينة وعلى خصائص  
المشاهدة التي لا بد أن تتوافق مع خصائص المجتمع التي تنتسب إليه بدرجة اكبر من درجة التوافقات مع أي  
مجتمع آخر، ويعد التحليل التمييزي من الأساليب الإحصائية هل ممكن استخدامها في كثير من مجالات الحياة  
حيث يستخدم التحليل التمييزي لغرض الوقوف على مدى إمكانية التنبؤ بحدوث أي ظاهره اعتمادا على مقاييس  
محدده كذلك يمكن من خلال هذا الأسلوب معرفة المتغيرات المساهمة في التصنيف، لذلك هذا الأسلوب له  
استخدامين هما التمييز والتنبؤ.<sup>(1)</sup>

#### أولاً: التحليل التمييزي كأداة للتنبؤ بالفشل المالي

الاهتمام البالغ في التمييز بين المؤسسات الفاشلة والمؤسسات الناجحة باستخدام النسب المالية ولد مجموعه  
من الأبحاث والدراسة التطبيقية التي تقوم باستعمال أساليب التحليل الإحصائي من بينها أسلوب التحليل  
التمييزي الذي يعد الأساس في بناء نموذج كمي في مجال التنبؤ بالفشل المؤسسات.

#### 1. أهداف التحليل التمييزي: يهدف التحليل التمييزي إلى الأهداف التالية<sup>(2)</sup>:

✓ تصحيح دوال المتغير التابع المعروفة بدوال المغاير للمتغيرات المستقلة الأفضل منها في التمييز بين فئات  
المتغير التابع وتقوم هذه الدوال بالتنبؤ بموقع المشاهدات الجديدة من خلال تعظيم التباين بين مجموعات  
وتصغير التباين داخل المجموعة؛

✓ اختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات وتصغير التباين داخل المجموعة المتغير التابع  
بالنسبة للمتغيرات المستقلة؛

(1) كندة عبد الحميد نده، استخدام التحليل التمييزي لتصنيف المستوى المعيشي للأسر في محافظة اللاذقية، المجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية  
والمالية، العدد 02، المجلد 02، 2019، ص 19.

(2) سعدة بغريش، استخدام التحليل التمييزي في تقدير خطر عدم تسديد القرض من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، مجلة نماء  
للاقتصاد والتجارة، العدد 01، المجلد 04، 2022، ص 160.

- ✓ التعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في تصنيف مجموعات المتغير التابع أي تحديد المتغيرات المستقلة التي تساهم بأكبر قدر من الاختلاف بين فئات المتغير التابع؛
- ✓ تقسيم المتغير التابع إلى فئات بناء على قيم المتغيرات المستقلة؛
- ✓ تقييم دوال التصنيف (معنوية أو غير معنوية)؛
- ✓ تصنيف مشاهدات جديده إلى أحد مجموعات متغير التابع في حاله عدم وجود المعرفة المسبقة بالمجموعة التي تنتمي إليها تلك المزايدات.

## 2. خطوات التحليل التمييزي: تتمثل مراحل بناء النموذج التنبؤي باستخدام التحليل التمييزي فيما يلي:

- أ. الخطوة الأولى: يتم سحب عينه مكونه من مختلف أنواع المجتمعات المدروسة وعلى أساسه المتغيرات المستقلة الأكثر دلالة على المتغير المالي للمؤسسات، ثم يتم بعد ذلك التوصل إلى صيغة النموذج بعد تحديد قيم المعاملات التمييزية، ومن اجل تصنيف المؤسسات التنبؤي بها انه توضع قاعده للفصل الإحصائي، وذلك بتحديد قيمه فاضله بين مجتمعي المؤسسات الناجحة العاجزة ومقارنتها مع القيم التمييزية للمؤسسات الناجحة.<sup>(1)</sup>
- ب. الخطوة الثانية: المعاينة وتحديد المتغير، فالمعاينة هي عملية سحب جزء من المجتمع الظاهر قيد الدراسة وتؤخذ بطريقة معينه تكون ممثله تمثيل صحيح للمجتمع بقصد التعرف على خصائصه مع تعميم النتائج المستخلصة منها على المجتمع المدروس وعدم وجود جدوى من بناء نموذج في حاله توفر بيانات جميع المفردات إلى المجتمع المدروس، ويستوجب على العينة المسحوبة ان تشمل على مختلف أصناف المجتمع إلى جانب احتوائها على البيانات اللازمة التي يمكن على أساسها استنباط المتغيرات المستقلة الأكثر دلالة من الخصائص المميزة من المجتمعات الجزئية، وبناء نموذج تنبؤ تقسيم المجتمع الكلي إلى جزئيين (مؤسسات ناجحة ومؤسسات فاشله) ويتم بعد ذلك سحب عينات جزئية منها تكون في مجملها العينة الكلية
- ج. الخطوة الثالثة: تحديد المتغيرات المستقلة للنموذج حيث يعرف المتغير المستقل بأنه ذلك المتغير الذي قد يكون له إثر على متغير آخر بحيث يعكس الخصائص المميزة لكل مجموعه من المجموعات الجزئية إذ يتم اقتراح قائمه من المتغيرات المستقلة التي يرى لها تقييم للمتغير التابع ثم يتم اختيار من هذه القائمة المتغيرات الأكثر قدره على التمييز بين المجموعات والتي تتدخل في بناء النموذج الذي يستخدمه مستقبلاً للتنبؤ، مع اختيار المتغيرات الأكثر دلالة على المتغير المالي.

- د. الخطوة الرابعة: تحديد القيمة التامة للنموذج ويتم بناء المعاملات التمييزية لنموذج من اجل حساب القيمة التمييزية للمتغيرات المستقلة وكذلك تلك المتعاملات الفعلية للمتغيرات المستقلة، ويستفيد هذا الأسلوب من المعاملات التمييزية في تحديد أهميه المتغيرات المستقلة في تكوين النموذج أي وزن ومدى دلالة كل نسبه ماليه

(1) طاوش قندوسي، عامر إيمان، دراسة أسباب تأخر المشاريع الإنشائية لاستخدام التحليل التمييزي، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، العدد 01، المجلد 02، 2020، ص 104.

والمغيرات النوعية المرتبطة بها على نجاح أو فشل المؤسسة مستقبلاً، فإذا كانت القيمة المطلقة للمعامل التمييزي لمتغير كبيره يعني ذلك المتغير يساهم بشكل كبير في بناء النموذج إثر كبير في تصنيف كل مؤسسه جديدة، إلى أي مجتمع جزئي تنتمي إليه، فإذا كانت إشارة المعامل التمييزي سالبه ذلك دليل على أن صنف من المؤسسات الفاشلة وإذا كانت الإشارة موجبه فستكون ضمن المؤسسات الناجحة.

هـ. الخطوة الخامسة: إنشاء قاعدة للفضل فمن الضروري ان تكون هناك قاعدة للفضل الإحصائي بين المجتمعات الجزئية محل دراسة وذلك بناء على معطيات عينه من الفرضيات المأخوذة من هذه المجتمعات كتابه لذلك يتم تحديد قيمه فاصله بين مجتمعي المؤسسات السليمة والمؤسسات العاجزة والتي تنتهي بنقطه العينة. وإذا كانت القيمة التمييزية للمؤسسة أكبر او تساوي قيمه نقطه العينة انه يتم تصنيفها الى مجتمع المؤسسات السليمة، إذا كانت قيمتها التمييزية اقل تماما من قيمه نقطه العتبة فانه يتم تصنيفها الى مجتمع المؤسسات العاجزة

و. الخطوة السادسة: اختيار نموذج التحليل التمييزي ولأجراء اختيار حول دقه النموذج التحليل التمييزي فانه يتم تطبيقه على مفردات العينة المدروسة، فكل نقطه مؤسسه ذات قيمه تميزه أكبر من نقطه العتبة ناجحة والعكس صحيح، إلا أن الحصول على نسبه عالية لتصنيف صحيح لا يعتبر مؤشر كامل على صلاحيته إنما ينبغي التأكد على فعاليتها لاختياره من فعاليتها الاختيار على مفردات أخرى مستقلة عن العينات المدروسة.

### المطلب الثاني: مفهوم نموذج SPRINGAT SCORE

يُعتبر نموذج Springate Score أحد الأدوات الهامة التي تُستخدم للتنبؤ بالفشل المالي للشركات. يقوم هذا النموذج على تحليل مجموعة من النسب المالية للشركة، مثل نسب الديون والسيولة والربحية، لتقديم تقدير لاحتمالية حدوث الفشل المالي في المستقبل. في هذا المطلب، سنقدم فهماً شاملاً لمفهوم نموذج Springate Score، وهو أحد نماذج التنبؤ بالفشل المالي تم تطويره بواسطة الباحث golden springat سنة 1978 وذلك في جامعهه Simon froser. واعتمد هذا النموذج على أربع مؤشرات ماليه من تسع عشر مؤشرات<sup>(2)</sup>.

مؤشر مالي تم استخدامها في نموذج التنبؤ يثبت دقه تصل إلى 92.5% بحيث الموقف المالي للشركة ونتيجة اعتمادها ما في نتيجة النشاط على ثروة الشركة متمثلة في أرباح المحتجزة وحقوق الملكية وعلى التطور في حجم مبيعات الشركة ونتيجة أعمالها وتأثير ما في نجد النشاط وكذلك معدل في أصول الشركة، ويعتمد springat في نمودجه في تصنيف الشركات من حيث قوه او فشل مركز المالي لها على قيمة (Z scare) هذه القيمة، فان هناك مخاطر تتعلق بالفشل المادي لهذه الشركات وغير ذلك فان الشراكة بأمان من مخاطر الفشل ويمكن المعادلة الرياضية لهذا النموذج على النحو التالي:

(2) وليد طالب، استخدام نموذج (Altman, Springate) للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة الدراسات المحاسبية والإدارية، العدد03، المجلد 08، 2021، ص290.

$$Z \text{ score}=1.03(X_1) +3.07(x_2) +0.66(x_3) +0.4(x_4)$$

حيث أن :

✓ (X<sub>1</sub>) راس المال العامل إلى مجموع الأصول الملموسة؛

✓ (X<sub>2</sub>) أرباح قبل الفوائد والضرائب إلى مجموع الأصول الملموسة؛

✓ (X<sub>3</sub>) الأرباح قبل الضرائب إلى المطلوبات المتداولة؛

✓ (X<sub>4</sub>) ما في المبيعات إلى مجموع الأصول الملموسة.

### المطلب الثالث: مقارنة نموذج springat Score للتنبؤ بالفشل المالي مع نماذج التنبؤ الأخرى

يستخدم النموذج Springate Score بجانب نماذج لتقدير احتمالية الفشل المالي للشركات. في هذا المطلب، سنقوم بمقارنة بسيطة بين نموذج Springate Score والنماذج الأخرى، مسلطين الضوء على مزايا كل نموذج ومدى فعاليته في التنبؤ بالفشل المالي.

أولاً: نموذج التمان

أحد أكثر النماذج شهره لقدرته على التنبؤ وسهولة تطبيقه والمسعى Altman Z-score الذي وضع عام 1968 حيث أشار هذا النموذج إلى أربع متغيرات مرتبطة بالميزانية العمومية وقائمه إضافة الى سوق الأسهم الإضافي، كلها تقيد وتساهم في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات وهذه المتغيرات هي نسب السيولة نسب الربحية، نسب الرافعة المالية، نسب الملائة والنشاط،<sup>(1)</sup> إذ لكل مؤسسه قيمه مؤلفه من الخمس نسب المالية المرجحة حيث تتمثل هذه النسب المالية فيما يلي :

✓ (X<sub>1</sub>) ما في راس المال/ مجموع الأصول؛

✓ (X<sub>2</sub>) الأرباح المتغيرة /مجموع الأصول؛

✓ (X<sub>3</sub>) الأرباح قبل الفوائد والضرائب/ مجموع الأصول؛

✓ (X<sub>4</sub>) نسبة السوقية للأموال الخاصة/ نسب الدفترية للديون (قصيره وطويله الأجل)؛

✓ (X<sub>5</sub>) رقم الأعمال خارج الترسيم/ مجموع الأصول.

ح = هو مؤشر عام حيث يكون احتمال الفشل 50%، حيث تنخفض هذه النتيجة كلما زادت النتيجة

المتحصل عليها، حيث يحسب عن طريق المعادلة التالية:

$$Z=0.012x_1+0.014x_2+0.033x_3+0.006x_4+0.999x_5$$

أظهرت هذه الدراسة أن المؤسسات التي لديها نقاط z-score اقل من 1.81، والمؤسسات التي يكون

رصيدها 2.99 هي شركات سليمة، والمؤسسات التي يكون رصيدها واقفا في المنطقة الرمادية ما بين 1.81

(1) عظم فايزة، تطبيق نموذج (Kida , Springate) للتنبؤ بالفشل المالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المجلة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العدد 01، المجلة 04، 2022، ص58.

و2.99 نتائجها غير مؤكده ولقد تنبأ هذا النموذج بشكل صحيح 95%، واحد إلى تسعة من المؤسسات في السنة الأولى استظل دقته في السنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي إلى 72%، 48%، 29%، 36%، وهذا ما يدل على بعدها تقل درجة التنبؤ في السنوات الثلاثة المتبقية.

#### ثانياً: نموذج كيدا

هو أحد النماذج الحديثة التي استعملت في التنبؤ بالفشل المالي وقد بني النموذج على خمس متغيرات من النسب المادية حيث استطاع هذا النموذج طريقه 90% قبل سنه من حدوث الفشل ووفقاً لهذا النموذج تستخرج المعادلة التالية:

$$ح = 1.042R_1 + 0.42R_2 + 0.42R_3 + 0.463R_4 + 0.27R_5$$

حيث تمثل :

- ✓ ح مؤشر عام؛
- ✓ (R1) صافي الربح بعد الضريبة/ مجموع الأصول؛
- ✓ (R2) حقوق المساهمين/ مجموع الأصول؛
- ✓ (R3) الأصول الجارية/ الخصوم الجارية؛
- ✓ (R4) إجمالي المبيعات/ مجموع الأصول؛
- ✓ (R5) الأصول النقدية/ مجموع الأصول.

طبقاً لهذا النموذج فإن قيمة مؤشر الإفلاس ح إذا كانت نتيجة موجبه فهي بعيده عن الإفلاس، أما إذا كانت سالبه فالشركة امتحان الإفلاس.

#### ثالثاً: نموذج شيرتا

قام SHIRATA بتطوير نموذجه للتنبؤ بالفشل المؤسسات وذلك اعتماداً على دراسة عينه من المؤسسات اليابانية تضم ( 10,457 ) مؤسسها فاشله و(36421) مسلسل ناجحة، وتناول في دراسته 61 نسبة ماليه من خلالها تم إنشاء هذا النموذج سنة 2002 ووفق هذا النموذج فإن المؤسسات التي تكون قيمه النموذج ح لديها اقل من 0.38 مهدهه بالإفلاس، وقد كانت نسبه هذه الدقة في هذا النموذج هي 86.14%.

تحدد هذا النموذج تتمثل فيما يلي:<sup>(1)</sup>

$$Z = 0.0104x_1 + 0.026x_2 + 0.066x_3 + 0.0237x_4 + 0.7077$$

حيث تتمثل النسب فيما يلي:

- ✓ (X1) الأرباح الصافية/ مجموع الأصول؛
- ✓ (X2) صافي الربح قبل الفوائد والضرائب/ مجموع الأصول؛

(1) أمير مقلاني، مدى توافق نماذج الكمية للتنبؤ بالتعثر المالي من الوضعية المالية لمجمع بيوفارم للفترة (2017-2021)، مجلة البحوث العلوم المالية والمحاسبية، العدد 01، المجلة 08، 2022، ص220.

✓ (X3) معدل دوران المخزون؛

✓ (X4) مصاريف ماله/ المبيعات.

رابعاً: نموذج توفلر

أجريت الدراسة من بعض الباحثين في عام 1977 في المملكة المتحدة والتي هدفت إلى تطوير نموذج رياضي قادر على التنبؤ بفشل المؤسسات وقد استخدم الباحثين في صياغة النموذج ثمانية نسب ماله، تم اعتماد أربعة منها، والمعادلة كانت كالآتي :

$$Z=0.53x_1+0.13x_2+0.18x_3+0.16x_4$$

حيث تتمثل النسب المالية :

✓ (X1) الأرباح قبل الفوائد والضرائب/ الخصوم الجارية؛

✓ (X2) الأموال الجارية/ مجموع الخصوم؛

✓ (X3) الخصوم الجارية/ مجموع الأصول؛

✓ (X4) فترة التمويل الذاتي (الأصول النقدية- الأصول الجارية) / المصروفات التشغيلية اليومية المؤقتة.

وقد جرى تصنيف المؤسسات إلى فئتين وفقاً لقدرتها على الاستمرار وهي فئة المؤسسات الناجحة والقادرة على الاستمرار قيمة ح فيها هي 0.3 أو أكثر، وفئة المؤسسات المهددة بخطر الإفلاس قيمه ح فيها 0.2 أو اقل<sup>(2)</sup>.

خامساً: نموذج كولونغ

هو نموذج متعدد القطاعات، ومن أجل بنائه تم الاعتماد على 70 مؤسسة صغيرة ومتوسطة و19 نسبة مالية. وقد استنتجت هذه الدراسة معادلتين بمعدل نجاح 88% ، وتتمثل المعادلة الأولى فيما يلي:

$$Z_1 = 4.983x_1+60.0966x_2+11.834x_3$$

حيث تتمثل النسب المالية فيما يلي:

✓ (X1) مصاريف العمل/ القيمة المضافة؛

✓ (X2) المصاريف المالية/ المبيعات خارج الرسم؛

✓ (X3) راس المال العامل/ إجماليه الأصول.

حيث إذا كانت  $Z_1$  أكبر من 5.455 تعتبر المؤسسة وكأنها فاشلة، أما إذا كانت  $Z_1$  أصغر من 5.455 فتعتبر المؤسسة ناجحة.

والمعادلة الثانية تتمثل في الآتي :

$$Z_2= 4.6159x_1+22x_4+1.9623x_5$$

(2) غربي سهام، كعبوط عبد الرزاق، إدارة المخاطر المالية باستخدام نموذج (springate) للتوقع بالفشل المالي للمؤسسة، مجلة المهل الاقتصادي، العدد 02، المجلد 05، 2022، ص200.

✓ (X<sub>1</sub>) هي النسب المستخدمة في نموذج الأول

✓ (X<sub>4</sub>) نتيجة الاستغلال/ المبيعات خارج الرسوم

✓ (X<sub>5</sub>) صافي راس المال/ العامل المخزون

إذا كانت z<sub>2</sub> أكبر من 3.0774 فإن المؤسسة فاشلة، وإذا كانت z<sub>2</sub> أصغر من 3.0774 المؤسسة ناجحة.

سادسا: نموذج بيفر

يعتبر بيفر صاحب أول فكرة وضع نموذج قياس فشل المؤسسات يتم الاعتماد في بنائه على النسب المالية، حيث في سنة 1966 قام بيفر باختيار 30 نسبة مالية بصورة منفردة وبعد المعالجة الإحصائية أبقى بيفر ست نسب مالية اعتبرها قادرة على التنبؤ بالفشل واحتمال وقوعه قبل خمس سنوات، وتمثل النسب في صياغة ما يلي: التدفق النقدي/ مجموعه ديون

✓ (X<sub>1</sub>) نسبة صافي الربح قبل الفوائد والضريبة/ مجموع الأصول

✓ (X<sub>2</sub>) نسبة المديونية/مجموع الأصول

✓ (X<sub>3</sub>) صافي راس المال/مجموع الأصول

✓ (X<sub>4</sub>) نسبة التداول

✓ (X<sub>5</sub>) نسبة التداول السريع

تم تحديد هذه النسب بعد دراسة مكثفه التي قام بها مميزه بين مؤسسات الناجحة والفاشلة حيث توصلت دراسة بيفر 1966 على أن أفضل نسبه هي التدفق النقدي /مجموع الديون والتي أعطت دلالة إحصائية جيدة قبل حدوث الفشل تليها نسبه صافي الربح قبل الفائدة والضريبة/ مجموع الأموال.

حيث تعتبر نسبه المهمة في تقييم الأداء الاستراتيجي للمؤسسة وفي الأخير نسبه التداول فهي ضعيفة للتنبؤ بالفشل ولكنها مهمه لأنها تعكس القدرة لتسديد الالتزامات المستحقة على المؤسسة وقد أثرت المتغيرات التي استخدمها بيفر في نمودجه قدرتها على التنبؤ بالفشل بخمس سنوات وكانت نسبه الخطأ في السنوات السابقة للفشل 10%، 18%، 21%، 24%، 22% على التوالي وهذه النتائج ذات الدلالة إحصائية عند درجه الثقة 95% مؤكدا قدره المتغيرات تضمنتها الدراسة على التنبؤ مقدما بحدود الفشل<sup>(1)</sup>.

وفي عام 1966 تابع بيفر دراسته التي قام بها عام 1966 حيث فحص 14 النسبة ماليه لاختبار قدرتها على التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات خلال خمس سنوات، حيث استخدم التحليل الإحصاء الأحادي على عينه تتكون من 158 من شاء منها 70 فاشله والأخرى ناجحة خلال فتره زمنيه الممتدة من ( 1954- 1966) حيث كانت

(1) محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نموذج (Kida – Altman – Beaver)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، العدد 01، المجلد 07، 2022، ص 342.

مماثلة من حيث حجم الأصول ونوع الصناعة من اجل اختبار قدرة هذه التنبؤ بالفشل في السنوات الخمس السابقة كما قام باستخدام أسلوب اختبار التصنيف الثنائي وذلك كما يلي:

✓ يتم تقسيم المؤسسات بشكل عشوائي الى مجموعتين ثانويتين تختلط فيها المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة:

✓ احتساب كل من السابقة الذكر بالنسبة للمؤسسات في كل مجموعتين

✓ يتم ترتيب قيم هذه النسب المالية تصاعديا لاختبار قيمه هذه النقطة التي تمثل النقطة الفاصلة بين المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة أي فحص هذا الترتيب الاختبار قيمه هذه النقطة وبالتالي فهي النقطة التي تخفض نسبه التنبؤ غير الصحيح إلى أدني حدودها بحيث تعتبر المؤسسة الفاشلة إذا كانت قيمه النسبة المحتسبة لها أدني من قيمه النسبة الفاصلة وتعتبر غير فاشله إذا كانت اعلى من قيمه النسبة الفاصلة، وقد خرج بيفر من دراسته نتائج في غاية الأهمية نذكر منها:

✓ تميزت المؤسسات الفاشلة بانخفاض قدرتها على مواجهه التزاماتها وارتفاع هذه الالتزامات؛

✓ تميزت المؤسسة الناجحة باستقرار الاتجاهات لديها وانخفاض الانحرافات عن خط الاتجاه العام؛

✓ الاختلاف كبير بنسبه تدفق النقدي على مجموع الديون بين المؤسسات الفاشلة والناجحة مع اتساع الفارق عند الاقتراب من الإفلاس؛

✓ نسبه تدفق النقدي على مجموع الديون هي أفضل نسبه للتنبؤ بالفشل؛

✓ انه مخالف للواقع إذ أن الوضع المالي للمؤسسة معقد ولا يمكن استخدام نسبه واحده فقط لتقييم المركز المالي؛

✓ إنه يضيف فقط على المؤسسات المساهمة العامة الصناعية.

سابعاً: نموذج كونان وهولدر

استخدم كونان وهولدر عينه مكونه من 190 مؤسسه صناعية صغيرة متوسطة، 95 مؤسسة فاشلة و95 مؤسسة ناجحة، ببناء نموذج للمؤسسات صناعية صغيرة ومتوسطة اعتمادا على النسبة المالية باستخدام التحليل التمييزي حيث يعتمد هذا النموذج على خمسة متغيرات مرجحة بأرقام مبنية على خمس نسب ماليه رئيسيه وهذه المتغيرات تتمثل في:

✓ (X1) الفائض الإجمالي للاستغلال/ مجموعه الديون

✓ (X2) الأموال الدائمة/ مجموع الميزانية

✓ (X3) الأصول الجارية/ مجموع الميزانية

✓ (X4) المصاريف المالية/ رقم الأعمال خارج الرسم

✓ (X5) مصاريف العمال/ القيمة المضافة الإجمالية

وتكون معادله النموذج الرياضية على الصورة الآتية:<sup>(1)</sup>

$$Z=0.24x1+0.22x2+0.16x3-0.87x4-0.16x5$$

من خلال تعريفات النماذج التي سبقت نستنتج ان هناك اختلافات كثيرة بين النماذج فهناك نماذج تستخدم أربعة نسب وهناك من تستخدم ثلاثة نسب في معادلتها في عدد المعادلات أيضا، فيوجد من يعتمد على معادلتين ويوجد من يعتمد على معادله واحده كذلك الاختلاف في دقه التنبؤ، كما رأينا سابقا فبعض النماذج لا هذه دقه عالية في التنبؤ خلال السنوات الأولى تبدأ بالانخفاض، وهناك من صديقته عالية طوال السنوات وكذلك بوجود نماذج دقتها منخفضة أي ضعيفة، ورأينا ان كل نموذج لديه Z (المؤشر العام) الخاص به الذي يبين من خلاله نجاح المؤسسة حين عدمه.<sup>(2)</sup>

(1) بوعزة عبيد مريم، عبرات مقدم، تقييم الأداء المالي في ظل جائحة كورونا باستخدام نموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة المقربي للدراسات الاقتصادية، العدد 01، المجلة 07، 2021، ص 341.

(2) عبد الرؤوف عز الدين، أدوات تشخيص القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية دورها في توفير معلومات للتنبؤ بالتعثر المالي مع تطبيق لنموذج كونان وهولدر، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد 01، المجلد 07، سنة 2022، ص 453.

#### خلاصة الفصل:

استعرضنا خلال هذا الفصل ماهية الفشل المالي وتحليل تقييم الأداء المالي وقمنا بدراسة نظرية حول نموذج Springate Score للتنبؤ بالفشل المالي، فباختصار الفشل المالي هو عدم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية، مما قد يؤدي إلى الإفلاس، لتجنب ذلك، يتم تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات ونسب مالية لتحديد كفاءة إدارة الموارد المالية، ونموذج Springate Score، الذي يعتمد على اربع متغيرات مالية رئيسية، فهو أداة فعالة للتنبؤ بالفشل المالي، وأظهرت الدراسات دقته العالية في التنبؤ، مما يساعد الشركات على اتخاذ قرارات استراتيجية لتجنب المخاطر المالية وضمان الاستمرارية والاستقرار المالي.

# الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة بمصرف السلام الجزائر

**تمهيد:**

سنتناول خلال هذا الفصل التطبيقي دراسة نموذج Springate Score للتنبؤ بالفشل المالي وتطبيقه على بنك السلام الجزائري خلال الفترة من 2019 إلى 2022، يهدف هذا الفصل إلى تقييم الوضع المالي للبنك من خلال تحليل البيانات المالية واستخدام النموذج لتحديد مدى احتمالية وقوع البنك في الفشل المالي. تعتمد الدراسة على جمع وتحليل البيانات المالية للبنك على مدار السنوات المدروسة، مما يوفر فهماً شاملاً للأداء المالي ويكشف عن التغيرات والاتجاهات التي قد تؤثر على استقراره المالي، تساعد هذه الدراسة في تقديم رؤى وإرشادات للإدارة لاتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على أسس.

## المبحث الأول: مصرف السلام الجزائري النشأة والتعريف

مصرف السلام الجزائري هو مؤسسة مالية إسلامية تأسست في الجزائر. يتبع المصرف نهجًا مصرفيًا متوافقًا مع أحكام الشريعة الإسلامية، مما يعني أنه يتجنب التعاملات المالية الربوية ويسعى لتقديم حلول مالية مبتكرة وشرعية، يقدم المصرف مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية التقليدية والمنتجات المصرفية الإسلامية، مثل الحسابات الجارية والودائع الإسلامية والتمويل العقاري وتمويل المشاريع الاستثمارية. يهدف مصرف السلام الجزائري إلى تلبية احتياجات العملاء المحليين والمساهمة في تنمية الاقتصاد الإسلامي في البلاد.

### المطلب الأول: نشأة مصرف السلام الجزائري

على غرار الدول الإسلامية الأخرى عرفت الجزائر العمل المصرفي الإسلامي مبكرا مقارنة بها. أين تعود أول فكرة لإنشاء أول بنك إسلامي فالجزائر سنة 1929.

تأسس بنك السلام-الجزائر في جوان 2006 وانطلق في نشاطه في أكتوبر 2008 برأس مال مكتتب ومدفوع قدره ( 7.2 ) بليون دينار جزائري، أي ما يعادل ( 100 ) مليون دولار أمريكي، وكان ذلك في إطار عملية تأسيس مجموعة بنوك السلام في البلدان العربية والإسلامية، بعد النجاح الذي حققته الصيرفة الإسلامية، واختيرت الجزائر لتحتضن أحد مقراته لما تتمتع به من محيط استثماري خصب وساعد على هذا الاختيار الانفتاح الاقتصادي الذي كان للجزائر على الدول العربية، كما عززه التقارب الجزائري الإماراتي كون جل رأس مال السلام الجزائري إماراتي، وقد اختار مؤسسو البنك لقناعتهم الراسخة به، المنهج الصيرفي الإسلامي لعمل البنك وهو منذ ذلك يجتهد في أن يمثل المصرفية الإسلامية أحسن تمثيل، ويسعى إلى التحقق ما استطاع بهذه الصفة. إن بنك السلام اليوم بعد سنتين من النشاط بدأ في ترسيخ قواعده، وتحقيق أولى أهدافه، والعمل على توسيعه وانتشاره، إذ ننتظر العام المقبل أن يرتفع عدد وكالاته على المستوى الوطني، حيث تتوزع على كبريات مدن البلاد، كما يرتقب له التوسع في العمل بمنتجاته، وفي هذا الصدد تقف معكم عند صيغ التمويل المعتمدة لديه والتي بدأ العمل بهذا تدريجياً على أن يتطور ذلك تبعاً لتطور نشاط المصرف.

### المطلب الثاني: التعريف بمصرف السلام الجزائري

يعد مصرف السلام الإسلامي الجزائري هو أول مصرف يعمل وفقاً لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية في الجزائر. يهدف المصرف إلى تقديم الخدمات المصرفية والمالية المتوافقة مع الشرعية الإسلامية للعملاء في البلاد.

#### أولاً: استراتيجية مصرف السلام الجزائري

مصرف السلام لجزائر، بنك شمولي يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفاً تقديم خدمات مصرفية مبتكرة.

إن مصرف السلام، الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تماشى و متطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية من المبادئ و القيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجات السوق، والمتعاملين والمستثمرين، وتنشيط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

1. رسالتنا: التميز والتفوق في توفير خدمات مصرفية مبتكرة وذات جودة عالية تتواءم مع المستجدات والحلول المالية العصرية ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية لتحقيق أفضل قيمة ومنفعة مستدامة لجميع الأطراف.

2. رؤيتنا: الريادة في مجال الصيرفة الشاملة، بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية، وبتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة، معتمدة من الهيئة الشرعية للمصرف.

3. قيمنا الجوهرية: يحرص المصرف ان يعكس قيمه الجوهرية في قراراته وسلوك وأفعال موظفيه في مختلف تعاملاتهم وبحيث يتم الالتزام بهذه القيم من مختلف الوحدات التنظيمية للمصرف وعلى كافة المستويات. وفيما يلي قيمنا الجوهرية الأساسية التي نعتز بها:

أ. التميز: التجديد والابتكار والإبداع في طرح منتجات وخدمات متطورة ومبتكرة بما يتوافق مع القيم الإسلامية وضمن أحدث التقنيات بما يحقق تطلعات جميع الأطراف.

ب. الالتزام: بمعايير الجودة الشاملة والحفاظ على حقوق المتعاملين والعمل وفق الأسس والأحكام المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وبتطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية.

ج. التواصل: لقد جعلنا من التواصل الداخلي/ الخارجي، أهم أولوياتنا، لإدراكنا أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملائنا.

4. أهداف البنك: القيام بجميع الأعمال المصرفية والتجارية والمالية وأعمال الاستثمارات والمساهمة في مشروعات التصنيع والتنمية الاقتصادية والعمرانية والزراعية والتجارية والاجتماعية في أي إقليم أو منطقة في الجزائر أو خارجها.

✓ قبول الودائع بمختلف أنواعها؛

✓ تحصيل ودفع الأوامر وأذونات الصرف وغيرها من الأوراق ذات القيمة والتعامل في النقد الأجنبي بكل صورة؛

✓ سحب واستخراج وقبول وتطهير وتنفيذ وإصدار الكمبيالات أو التعامل بأي طريقة في هذه الأوراق شريطة خلوها من أي محظور شرعي؛

✓ إعطاء القروض الحسنة وفقاً للقواعد التي يقرها البنك؛

✓ العمل كمنفذ أمين للوصايا الخاصة بالعملاء وغيرهم وتعهد الأمانات بكل أنواعها والعمل على تنفيذها والدخول كوكيل لأي حكومة أو سلطة أخرى؛

✓ تمثيل الهيئات المصرفية المختلفة شريطة عدم التعامل بالربا ومراعاة قواعد الشريعة الإسلامية في معاملات مع هذه البنوك؛

✓ القيام بتمويل المشروعات والأنشطة المختلفة التي يقوم بها أفراد أو أشخاص اعتباريون؛

✓ تقديم الاستثمارات البنكية والمالية والتجارية والاقتصادية للعملاء وغيرهم؛

✓ قبول الهيئات والتبرعات وتوجيهها وفق رغبة دافعها أو بما يعود بالنفع على المجتمع وكذلك قبول أموال الزكاة وتوجيهها وفق البنوك المحددة؛

✓ إنشاء مؤسسات أو أنشطة عقارية أو صناعية أو تجارية أو شركات معاونة؛

✓ امتلاك واستئجار العقارات والمنقولات وله أن يتصرف فيها بأي وسيلة أخرى.

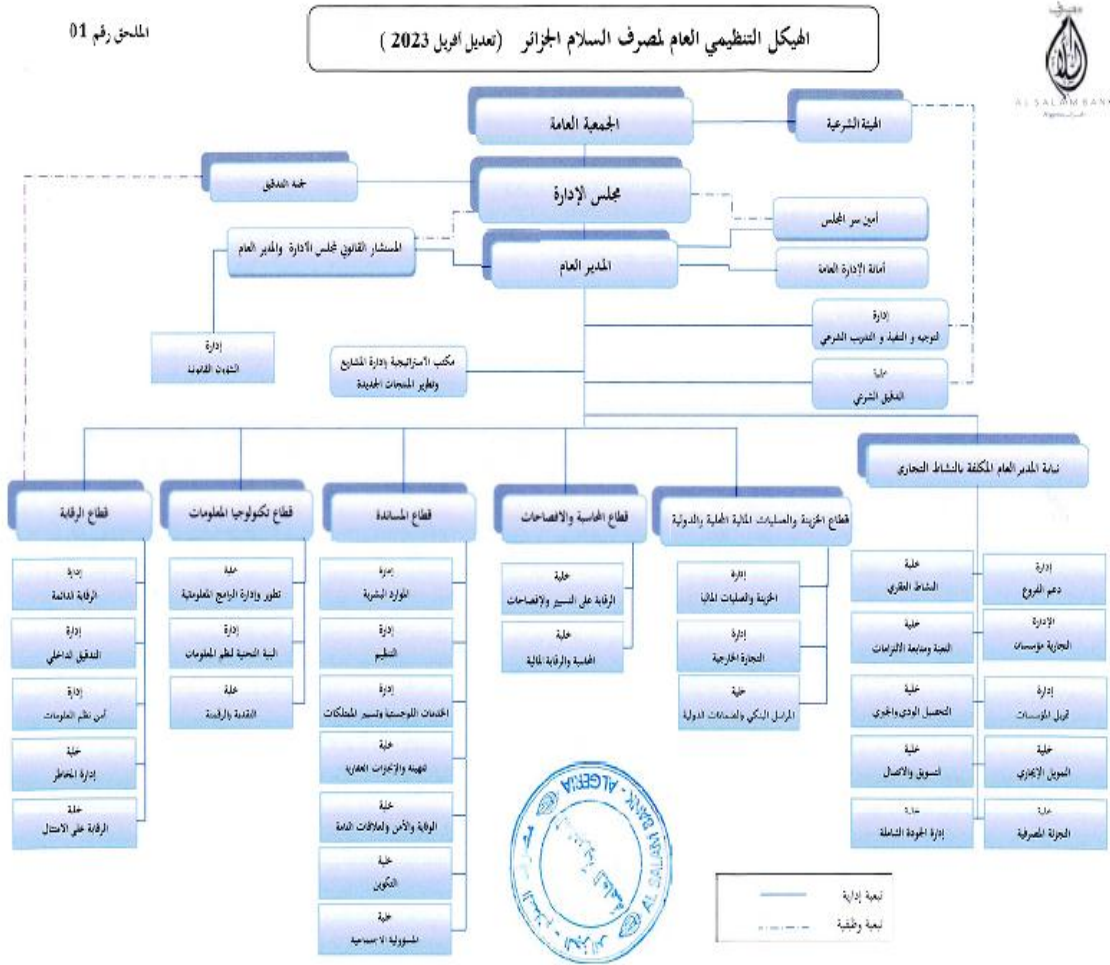
ثانيا: الهيكل التنظيمي العام لمصرف السلام الجزائر

يعتمد مصرف السلام الجزائر في إعداد هيكله التنظيمي على إعادة الهيكلة بعد كل ثلاثي وبعد الاتصال بالمؤسسة وأثناء فترة تربصنا قدموا لنا أحدث هيكل تم إعداده في الثلاثي الأول من سنة 2023 وبالضبط في شهر أفريل (2023)ح، نستنتج أن مصرف السلام يقوم بإعادة تعديل هيكله التنظيمي حسب احتياجات المصالح الإدارية، ويمكن أن نلاحظ أنه تم وضع تصميم هيكلي يتماشى بشكل كبير مع مبادئ التمويل الإسلامي. يتم توزيع الوظائف والمسؤوليات بطريقة تعكس الشفافية والعدالة، مع التركيز على تجنب الربا والمشاركة في الأرباح بطرق متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

ومع ذلك، قد تكون هناك بعض الفرص لتحسين هذا الهيكل التنظيمي، على سبيل المثال، يمكن النظر في تبسيط العمليات وتعزيز التنسيق والتواصل بين الأقسام والوحدات المختلفة، كما ينبغي أن يتم مراجعة الوظائف الحالية للتأكد من أنها تعكس بدقة احتياجات المصرف الإسلامي وأهدافه، بالإضافة إلى ذلك، يمكن استغلال التوجهات الحديثة في صناعة التمويل الإسلامي لتحسين هيكل التنظيم. يمكن دراسة الأدلة والمعايير المعترف بها وتطبيقها لتحقيق أعلى درجات الكفاءة والفعالية في تنفيذ الأنشطة المصرفية.

بشكل عام، يمكن القول أن هيكل التنظيم الحالي لمصرف السلام الإسلامي يعكس التزامه بمبادئ التمويل الإسلامي ويعمل على تحقيق أهدافه. ومع ذلك، يجب أن تستمر المؤسسة في مراجعة وتحسين هذا الهيكل بانتظام لضمان متابعة التطورات في صناعة التمويل الإسلامي وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل، حيث يعتمد مصرف السلام في هيكله التنظيمي على الخطوط المتقطعة والخط المستوي، وتشير الخطوط المتقطعة إلى تبعية الوظيفية والخط المستوي إلى تبعية الإدارية

الشكل رقم (2 - 3): الخارطة التنظيمية العام لمصرف السلام الجزائر



## المبحث الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية لمصرف السلام الجزائري

إن للقوائم المالية أهمية كبيرة لدى جميع المؤسسات لاسيما مصرف السلام بالجزائر، الذي يقوم بدوره بالإفصاح عن مختلف القوائم التي يعدها سنويا ويقدمها للجمهور المستفيد منها، حيث أننا نجدها كاملة مفصلة مع الإيضاح والتفسير وذلك في الموقع الإلكتروني الخاص بها، وهذا ما سهل علينا كطلبة في الحصول على المعلومات دون عناء التنقل والانتظار وتخفيفا للعبء والتكلفة، مما يتيح لنا شكر المصرف على الاحترافية في تقديم والمعلومات وشفافيتها، ومن أهم التقارير التي احتجنا إليها في إعداد وإتمام موضوع الدراسة التي نحن بصدد إعدادها، ارتأينا التطرق إلى كل من الميزانيات المالية السنوية، وكذا جدول حسابات النتائج، وأخيرا جداول تدفقات الخزينة وهذا لأربع سنوات متتالية من سنة 2019 إلى غاية 2022، آخر تقرير موجود بالموقع.

### المطلب الأول: الميزانيات المالية لمصرف السلام الجزائري

تلعب الميزانية المالية دورًا هامًا في التنبؤ بالفشل المالي بمصرف السلام الجزائري.

أولاً: أهمية ميزانية مصرف السلام في التنبؤ بالفشل المالي

وذلك من خلال:

1. تقييم الوضع المالي الحالي: وذلك ما نلخصه في النقاط التالية:

✓ توفر الميزانية صورة شاملة عن المركز المالي للمصرف السلام، بما في ذلك أصوله والتزاماته وحقوق الملكية؛  
✓ يمكن تحليل هذه المعلومات لتحديد نقاط القوة والضعف في الوضع المالي للمصرف، وتحديد المخاطر التي تواجهه؛

✓ يمكن أن تشير نسبة الدين إلى الأصول المرتفعة إلى أن المصرف معرّض لخطر الإفلاس إذا واجهت صعوبات في سداد ديونه.

2. تتبع الأداء المالي: وتتمثل في:

✓ تُمكن الميزانية من تتبع الأداء المالي للمصرف السلام على مدار فترات زمنية مختلفة؛  
✓ يمكن مقارنة البيانات المالية الحالية بالبيانات المالية السابقة، وكذلك بمقارنة معايير الصناعة المالية المصرفية، لتحديد الاتجاهات والتحسينات أو التراجعات في الأداء المالي؛  
✓ ويمكن أن يشير انخفاض الأرباح أو ارتفاعها على مدار عدة فترات متتالية إلى أن المصرف قد يواجه مشكلات تتطلب معالجة، أو فرص تتطلب الاستغلال.

3. تحديد المخاطر المالية: من خلال ما يلي:

✓ يمكن استخدام الميزانية لتحديد المخاطر المالية التي يواجهها مصرف السلام، مثل مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان ومخاطر السوق.

✓ يمكن تحليل هذه المخاطر وتقييمها لاتخاذ خطوات للتخفيف منها.

✓ يمكن لمصرف السلام في حال مواجهة مخاطر سيولة عالية اتخاذ خطوات لزيادة تدفقاته النقدية، كتحصيل الديون المستحقة أو الحصول على تمويل إضافي.

#### 4. اتخاذ القرارات المالية المستقبلية: ويمكن ذكرها في العناصر التالية:

✓ توفر ميزانية المصرف معلومات ضرورية لاتخاذ القرارات المالية السليمة؛  
✓ يمكن استخدامها لتقييم جدوى المشاريع الاستثمارية، وتحديد احتياجات التمويل، واتخاذ قرارات بشأن تخصيص الموارد.

✓ يمكن للمصرف استخدام الميزانية لتحديد ما إذا كان بإمكانه تحمل تكلفة إطلاق منتج أو خدمات جديدة.  
5. تطوير خطط الطوارئ: وهنا نستطيع أن نقول أن مصرف السلام:

- ✓ يمكن استخدام الميزانية لتطوير خطط الطوارئ في حال واجهت المصرف صعوبات مالية.
- ✓ يمكن تحليل السيناريوهات المختلفة وتحديد الخطوات اللازمة لتجنب الفشل المالي أو التخفيف من آثاره.
- ✓ يمكن لمصرف السلام وضع خطة للتعامل مع انخفاض في الإيرادات.
- ✓ بالإضافة إلى الميزانية المالية، يمكن للمصرف استخدام مؤشرات مالية أخرى للتنبؤ بالفشل المالي، مثل:
- ✓ نسبة الدين إلى الأصول: تقيس مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها.
- ✓ نسبة السيولة الحالية: تقيس قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل.
- ✓ نسبة تغطية الفوائد: تقيس قدرة المؤسسة على سداد فوائد ديونها.
- ✓ هامش الربح قبل الفوائد والضرائب: تقيس ربحية المؤسسة.
- ✓ نسبة الاحتفاظ بالأرباح: تقيس مدى قدرة المؤسسة على تمويل نموها من خلال الأرباح الداخلية.

#### ثانيا: عرض أصول ميزانية مصرف السلام الجزائر

إن الجدول الموالي عبارة عن صورة مصغرة لفترة زمنية قدرها 4 سنوات لأصول مصرف السلام والتي سنحاول عرض أهم مكوناتها، مع تقديم بعض التطورات وإبرازها.

#### الجدول رقم ( 2 - 2 ): جانب الأصول لميزانية مصرف السلام الجزائر ( 2019 - 2022 )

2022	2021	2020	2019	الأصول
74 638 050	75 916 435	53 600 804	27 584 242	1 الصندوق البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
0	0	0	0	2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
0	0	0	0	3 أصول مالية جاهزة للبيع
3 911 553	632 808	259 466	515 459	4 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية
174 534 597	153 615 910	101 771 998	95 582 580	5 سلفيات وحقوق على الزبائن
0	0	0	0	6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
40 043	47 727	202 282	40 968	7 الضرائب الجارية - أصول

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة بمصرف السلام الجزائر

42 405	52 851	92 713	76 542	8 الضرائب المؤجلة أصول وأصول أخرى
881 205	42 342	19 932	1 008 461	10 حسابات التسوية
12 000	474 476	533 823	512 999	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات
12 000	12 000	12 000	12 000	المشتركة أو الكيانات المشاركة
1 373 178	1 420 913	1 069 994	714 078	12 العقارات الموظفة
5 552 310	5 320 892	4 787 914	4 747 742	13 الأصول الثابتة المادية
220 876	267 996	274 850	223 896	14 الأصول الثابتة غير المادية
0	0	0	0	15 فارق الحيازة
<b>261 693 338</b>	<b>237 804 350</b>	<b>162 625 776</b>	<b>131 018 967</b>	<b>مجموع الأصول</b>

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية لمصرف السلام (أنظر الملاحق)

ثالثا: عرض خصوم ميزانية مصرف السلام الجزائر

الجدول التالي عبارة عن عرض مختصر لموارد البنك لأربع سنوات من الدراسة:

الجدول رقم ( 2 - 3 ): جانب الخصوم لميزانية مصرف السلام الجزائر ( 2019 - 2022 )

2022	2021	2020	2019	الخصوم
	-	-	-	1- البنك المركزي
74 504	54 943.00	69 462.00	116 778.00	2- ودائع هيئات المالية
154 117 422	150 762 167.00	110 488 355.00	84 671 904.00	3-ودائع الزبائن
	47 661 066.00	22 759 613.00	19 119 923.00	4-سندات الاستثمار
766 590	412 369.00	191 328.00	686 076.00	5-الضرائب الجارية
	-	-	-	6- الضرائب المرحلة
	5 120 053.00	5 645 762.00	2 527 178.00	7- خصوم أخرى
	4 107 894.00	2 733 972.00	3 207 078.00	8- حسابات التسوية
	444 888.00	317 626.00	354 911.00	9- مؤونات التغطية
	-	-	-	10-اعانات التجهيز
2 136 675	1 986 519.00	1 519 418.00	1 322 918.00	11- أموال التغطية
	-	-	-	12-ديون تابعة
20 000 000	20 000 000.00	15 000 000.00	15 000 000.00	13- رأس المال
	-	-	-	14-علاوات مرتبطة
	3 874 230.00	1 331 052.00	907 791.00	15-احتياطات
	-	-	-	16- فارق التقسيم
	-	-	-	17-فارق إعادة التقسيم
	-	<b>-500 000.00</b>	-900 000.00	18-ترحيل من جديد
<b>4 392 508</b>	<b>3 389 221.00</b>	<b>3 069 188.00</b>	<b>4 007 410.00</b>	19-نتيجة السنة المالية
<b>261 693 338</b>	<b>237 804 350.00</b>	<b>162 625 776.00</b>	<b>131 018 967.00</b>	<b>الخصوم</b>

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية لمصرف السلام (أنظر الملاحق)

رابعاً: حساب التطورات بالنسبة للأصول والخصوم

سنحاول تقديم مؤشرات تطور القيم والمبالغ بين مجموع الميزانية بين السنوات، وكملاحظة فإننا نعلم أن مجموع الأصول هو نفسه الخصوم كقاعدة للتوازن. لذلك مجموع الميزانية سيمثل الطرفين في الحالتين.

1. نمو وتطور الأصول أو الخصوم ( 2019-2020 ) :

يتم حساب مؤشرات التطور بتطبيق العلاقة الرياضية التي مفادها الفرق بين القيمة الحالية والسابقة مقسوم على القيمة السابقة، وذلك في جميع الحالات.

$$24\% = 0.24 = \frac{31606809}{131018967} = \frac{131018967-162625776}{131018967}$$

2. نمو وتطور الأصول أو الخصوم (2020-2021) :

$$46\% = 0.46 = \frac{75178574}{162625776} = \frac{162625776 - 237804350}{162625776}$$

3. نمو وتطور الأصول أو الخصوم (2021-2022) :

$$10\% = 0.1 = \frac{2384988}{23784350} = \frac{23784350-261693338}{23784350}$$

خامساً: إعداد الميزانية المختصرة لمصرف السلام بالجزائر (2019 – 2022)

إن الهدف من إعداد المختصرة لمصرف السلام، هو بغرض تقييم وتحديد التوازنات المالية والوضعية المالية لمصرف السلام قبل الشروع في تطبيق نموذج الفشل المالية، لكي ننطلق من صورة حالية واضحة، وكذا من أجل استخراج بعض المؤشرات والقيم التي ستستغله ونستخدمها في حساب قيمة Z لاحقاً.

1. جانب الاستخدامات: إن الجدول المالي التالي يوضح لنا جانب الاستخدامات للفترة المدروسة:

الجدول رقم ( 2 – 4 ) : جانب الاستخدامات لمصرف السلام الجزائري للفترة ( 2019 – 2022 )

2022	2021	2020	2019	الاستخدامات
5773186	5588888	5062764	4971638	استخدامات ثابتة
233920152	232215462	157562962	126047329	أصول متداولة
175104166	153758830	10994212	96708551	للاستغلال
2266383	1907389	1708480	1239077	خارج الاستغلال
78549603	76549243	53860270	28099701	خزينة الأصول
261693338	237804350	162625726	131018967	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستناد على الميزانيات المالية لمصرف السلام (أنظر الملاحق).

2. جانب الموارد إن الجدول المالي التالي يوضح لنا جانب الاستخدامات للفترة المدروسة:

الجدول رقم ( 2 - 5 ): جانب الموارد لمصرف السلام الجزائري للفترة ( 2019 - 2022 )

الموارد	2019	2020	2021	2022
موارد دائمة	19012201	18900240	27263451	27312543
موارد خاصة	19007410	18069188	23389221	24392508
ديون مالية	4791	831052	3874230	2920035
خصوم متداولة	112006766	143725486	210540899	2343807952
للاستغلال	104594681	133008758	198881545	217544070
خارج الاستغلال	6089167	8697360	9672835	1470048
خزينة الخصوم	1322918	1519417	1986519	2136675
المجموع	131018967	162625726	237804350	61693338

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستناد على الميزانيات المالية لمصرف السلام (أنظر الملاحق).

### المطلب الثاني: جداول حساب النتائج لمصرف السلام الجزائري

يلعب جدول حسابات النتائج دورا في تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري وفي تحليل قدرته على الاستمرار في العمل وتجنب الفشل المالي، حيث يقدم معلومات أساسية عن قدرة المصرف على توليد الأرباح من خلال قياس الربحية والكفاءة وتحسين الأداء

#### أولا: مؤشرات رئيسية من جداول حسابات النتائج للتنبؤ بالفشل المالي

يمكننا استخراج مجموعة من المؤشرات من جداول حسابات النتائج والتي تدل على إمكانية تحقق الفشل لمالي لمصرف السلام من عدمه، حيث لدينا أهم هذه المؤشرات وهي على النحو التالي:

1. هامش الربح الصافي: يشير هذا المؤشر إلى نسبة الأرباح التي يحققها المصرف من كل وحدة نقدية من الإيرادات وتغيرات هامش الربح الصافي بشكل مستمر قد يدل على صعوبة أو سهولة تغطية تكاليف التشغيل وتحقيق أرباح كافية، مما يزيد أو يقلل من خطر الفشل المالي.

2. نسبة التداول: تقيس هذه النسبة سرعة تحويل المصرف لموجوداتها إلى مبيعات، أما انخفاض نسبة التداول بشكل كبير قد يشير إلى تراكم الموجودات وعدم قدرة المصرف على تصريفها وتحويلها لسيولة بشكل فعال، مما يؤدي إلى نقص السيولة وزيادة خطر الفشل المالي.

3. نسبة تغطية الفوائد: تظهر قدرة المصرف على تغطية مدفوعات الفوائد من خلال أرباحه التشغيلية، فانخفاض نسبة تغطية الفوائد بشكل كبير قد يشير إلى صعوبة الوفاء بالتزامات الدين، مما يزيد من خطر الإفلاس.

4. العائد على الأصول: يقيس كفاءة المصرف في استخدام أصوله لتحقيق الأرباح، أما انخفاض العائد على الأصول بشكل مستمر قد يدل على ضعف استخدام الأصول وعدم قدرة مصرف السلام على توليد عائد كافٍ على استثماراته، مما يزيد من خطر الفشل المالي.

5. التدفقات النقدية من العمليات: تظهر قدرة المصرف على توليد تدفقات نقدية إيجابية من عملياتها التشغيلية، وانخفاض التدفقات النقدية من العمليات بشكل مستمر قد يشير إلى صعوبة تغطية النفقات التشغيلية وتوليد أموال كافية للاستثمار والتوسع، مما يزيد من خطر الفشل المالي.

بالإضافة إلى تحليل المؤشرات السابقة، من المهم أيضاً تحليل اتجاهات هذه المؤشرات على مدار فترات زمنية مختلفة، وهذا ما سنحاول القيام به، فانخفاض هامش الربح الصافي بشكل مستمر على مدار السنوات السابقة الماضية قد يكون أكثر إثارة للقلق من انخفاضه لمرة واحدة.

يُعدّ جدول حسابات النتائج أداة قيّمة للتنبؤ بالفشل المالي، لكنه ليس الأداة الوحيدة، ويجب تحليله مع مؤشرات مالية أخرى واستخدامه مع النماذج الإحصائية للحصول على تقييم دقيق لقدرة المصرف على الاستمرار في العمل وتجنب الفشل المالي.

ثانياً: عرض لجدول حسابات النتائج لمصرف السلام الجزائر (2019 – 2022)

الجدول رقم ( 2 - 6 ): جدول حسابات النتائج لمصرف السلام الجزائر (2019 – 2022)

2022	2021	2020	2019	
12 153 736	9 601 923	7 668 998	7 592 667	1 + فوائد ونواتج مماثلة
2 315 607	1 717 260	1 358 344	1 064 986	2 فوائد وأعباء مماثلة
1 397 675	1 388 776	1 463 478	2 826 854	3 + عمولات ( نواتج )
57 641	50 475	99 652	217 008	4 عمولات (أعباء)
0	0	0	0	5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
0	0	0	0	6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
37 642	44 200	26 629	89 386	7- نواتج النشاطات الأخرى
81 569	0	0	0	8 - أعباء النشاطات الأخرى
<b>11 134 236</b>	<b>9 267 164</b>	<b>7 701 109</b>	<b>9 226 913</b>	<b>9 الناتج البنكي</b>
3 334 732	2 911 839	2 372 872	2 628 798	10 - أعباء استغلال عامة
476 465	433 180	395 015	312 367	11 - مخصصات للإهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
<b>11 134 236</b>	<b>5 922 145</b>	<b>4 933 222</b>	<b>6 285 748</b>	<b>12 الناتج الإجمالي للاستغلال</b>
1 756 243	1 670 717	1 122 593	1 167 153	13 - مخصصات المؤنات، وخسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة بمصرف السلام الجزائر

356 074	329 389	339 722	228 080	14 + استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة
<b>5 992 870</b>	<b>4 580 817</b>	<b>4 150 351</b>	<b>5 346 675</b>	<b>15 ناتج الاستغلال</b>
1 054	- 103	5	11 031	16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
1 114	795	3 781	93 717	17 + العناصر غير العادية (نواتج)
0	0	0	0	18 العناصر غير العادية (أعباء)
<b>5 925 038</b>	<b>4 581 509</b>	<b>4 154 137</b>	<b>5 451 423</b>	<b>19 ناتج قبل الضريبة</b>
1 532 530	1 192 288	1 084 949	5 451 423	20 ضرائب على النتائج وما يماثلها
<b>4 392 508</b>	<b>3 389 221</b>	<b>3 069 188</b>	<b>4 007 410</b>	<b>21 الناتج الصافي للسنة المالية</b>

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستناد على الميزانيات المالية لمصرف السلام (أنظر الملاحق).

ثالثا: تحليل بعض المؤشرات والنسب الممكنة لمصرف السلام

سنحاول في هذا العنصر التطرق لبعض أهم المؤشرات التي يمكن استخراجها من جدول حسابات النتائج.

1. تحليل تطور الناتج البنكي: والذي يتمثل في:

1.1 تطور الناتج البنكي (2019-2020):

$$\%16.54 = -0.1654 = \frac{-1525804}{9226913} = \frac{9226913 - 7701109}{9226913}$$

1.2 تطور الناتج البنكي (2020-2021):

$$\%20.33 = 0.2033 = \frac{1566055}{7701109} = \frac{7701109 - 9226913}{7701109}$$

1.3 تطور الناتج البنكي (2021-2022):

$$\%20.23 = 0.2023 = \frac{1867072}{9226913} = \frac{9226913 - 11134236}{9226913}$$

2. تطور ناتج الاستغلال: والذي يتمثل في:

2.1 تطور ناتج الاستغلال (2019-2020):

$$\%22 = -0.22 = \frac{1196324-}{5346675} = \frac{5346675 - 4150351}{5346675}$$

2.2 تطور ناتج الاستغلال (2020-2021):

$$\%22 = 0.22 = \frac{430466}{4150351} = \frac{4150351 - 4580817}{4150351}$$

2.3 تطور ناتج الاستغلال (2021-2022):

$$\%10 = 0.10 = \frac{1342053}{4580817} = \frac{4580817 - 5922870}{4580817}$$

3. تطور الناتج الصافي للسنة المالية:

3.1 تطور الناتج الصافي للسنة المالية (2019-2020):

$$-0.23 = -23\% = \frac{-938222}{4007410} = \frac{4007410 - 3069188}{4007410}$$

3.2 تطور الناتج الصافي للسنة المالية (2020-2021):

$$0.10 = 10\% = \frac{320033}{3069188} = \frac{3069188 - 3389221}{3069188}$$

3.3 تطور الناتج الصافي للسنة المالية (2021-2022):

$$0.29 = 29\% = \frac{1003287}{3389221} = \frac{3389221 - 4392508}{3389221}$$

4. تطور الناتج الإجمالي للاستغلال:

4.1 تطور الناتج الإجمالي للاستغلال (2019 - 2020):

$$-0.2021 = -20.21\% = \frac{-1352256}{6285748} = \frac{6285748 - 4933222}{6285748}$$

4.2 تطور الناتج الإجمالي للاستغلال (2020 - 2021):

$$0.2 = 20\% = \frac{988923}{4933222} = \frac{4933222 - 5922145}{4933222}$$

4.3 تطور الناتج الإجمالي للاستغلال (2021 - 2022):

$$0.23 = 23\% = \frac{1400894}{5922145} = \frac{5922145 - 7323039}{5922145}$$

5. تحليل القيمة المضافة:

5.1 تحليل القيمة المضافة (2019):

$$0.8228 = 82.28\% = \frac{7592667}{9226913}$$

5.2 تحليل القيمة المضافة (2020):

$$0.9958 = 99.58\% = \frac{7668998}{7701109}$$

5.3 تحليل القيمة المضافة (2021):

$$1.0360 = 103.60\% = \frac{9601023}{9267164}$$

5.4 تحليل القيمة المضافة (2022):

$$1.0915 = 109.15\% = \frac{12153736}{11134236}$$

نستنتج من خلال النسب المتحصل عليها مؤسسة مصرف السلام ( 103.60% / 99.85% / 82.28% ) خلال السنوات الممتدة بين الفترة 2019 إلى 2022 نستنتج أن النتائج المتحصل عليها تتزايد تدريجيا خلال كل سنة وهذا ما يفسره رقم الأعمال حيث كلما زاد رقم الأعمال أدى بالزيادة إلى نسب القيمة المضافة

## 6. تحليل المبلغ الخام:

### 6.1 تحليل المبلغ الخام(2019):

$$68.12\% = 0.6812 = \frac{6285748}{9226913}$$

### 6.2 تحليل المبلغ الخام(2020):

$$64.05\% = 0.6405 = \frac{4933222}{7701109}$$

### 6.3 تحليل المبلغ الخام(2021):

$$63.90\% = 0.6390 = \frac{5922145}{9267164}$$

### 6.4 تحليل المبلغ الخام(2022):

$$65.77\% = 0.6577 = \frac{7323039}{11134236}$$

نستنتج من خلال النسب المتحصل عليها مؤسسة مصرف السلام لتحليل المبلغ الخام ( 64.05% 68.12% / 63.90% / 65.77% ) الممتدة من الفترة 2019 الى 2020 ان النتائج المتحصل عليها كانت تتناقص تدريجيا خلال السنوات الأولى وفي سنة 2022 عادت الى الزيادة ولاكن بقينة منخفضة وهذا يرجع الى انتاج السنة المالية التي تنتجه المؤسسة بسبب الضرائب

## 7. تحليل نتيجة الاستغلال:

### 7.1 تحليل مبلغ نتيجة الاستغلال (2019):

$$57\% = 0.57 = \frac{5346675}{9226913}$$

### 7.2 تحليل مبلغ نتيجة الاستغلال (2020):

$$53\% = 0.53 = \frac{4150351}{7701109}$$

### 7.3 تحليل مبلغ نتيجة الاستغلال (2021):

$$49\% = 0.49 = \frac{4508177}{9267164}$$

### 7.4 تحليل مبلغ نتيجة الاستغلال (2022):

$$0.53 = 53\% = \frac{5922870}{11134236}$$

نستنتج من خلال النسب المتحصل عليها لمؤسسة مصرف السلام لتحليل المبلغ الخام ( 53% / 57% / 49%) نستنتج من خلال النسب المتحصلة عليها من مؤسسة مصرف السلام لتحليل نتيجة في 2019 كانت مرتفعة ثم انخفضت في 2020 ثم بدأت ترتفع تدريجيا

### المطلب الثالث: جداول التدفقات النقدية

يعد جدول تدفقات الخزينة أداة مهمة للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات، ويقدم لمحة شاملة عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من مصرف السلام الجزائري وذلك خلال فترة زمنية محددة، يمكن تحليل هذه المعلومات لتحديد نقاط القوة والضعف في المركز المالي للمصرف، وتحديد المخاطر التي قد تؤدي إلى الفشل المالي.

#### أولاً: مؤشرات الفشل المالي في جدول تدفقات الخزينة

1. العجز النقدي المتكرر: إذا كان المصرف يعاني من عجز نقدي متكرر، فقد يعني ذلك أنه لا يولد ما يكفي من السيولة لتغطية نفقاته، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى مشاكل في دفع الفواتير والوفاء بالالتزامات المالية الأخرى، مما قد يؤدي في النهاية إلى الإفلاس.

2. الانخفاض في التدفقات النقدية التشغيلية: إذا كانت التدفقات النقدية التشغيلية المتأتية من الأنشطة الأساسية للمصرف تتناقص، فقد يعني ذلك أنه يواجه صعوبة في توليد الأرباح، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى مشاكل في تمويل النمو والاستثمار، مما قد يزيد من خطر الفشل المالي.

3. الزيادة في الالتزامات قصيرة الأجل: الالتزامات قصيرة الأجل هي الديون التي يجب على مصرف السلام سدادها في غضون عام واحد، فإذا كانت هذه الالتزامات في ازدياد، فقد يعني ذلك أن المصرف يواجه صعوبة في إدارة ديونه، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى مخاطر إعادة التمويل، مما قد يزيد من تكلفة الاقتراض ويجعل من الصعب على المصرف الوفاء بالتزاماته المالية.

4. الانخفاض في الرصيد النقدي: الرصيد النقدي هو مقدار السيولة المتاحة للمصرف في أي وقت، وإذا كان الرصيد النقدي ينخفض، فقد يعني ذلك أن المصرف يفتقر إلى الوسائل المالية لتغطية النفقات غير المتوقعة، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى مشاكل في السيولة ويزيد من خطر الفشل المالي.

#### ثانياً: تحليل الأنشطة العملية

نستنتج من خلال مؤسسة مصرف السلام للنشاطات العملية أن النتائج ( 37.35% / -90.63% 804.41%) المستمدة خلال السنوات الأربعة أن النتائج في فترة 2020-2021 كانت بقيمة سالبة وهذا ما يفسره انخفاض وارتفاع أصول المؤسسة بحيث كانت النتائج الممتدة خلال الفترة 2021-2022 تفوق 100% وهذا راجع إلى نشاطها العملياتي تحسباً للفترة السابقة.

1. تحليل الأنشطة العملياتية سنة (2020-2019) :

$$\frac{24609785-1798052}{1798052} = 0.3735=37.35\%$$

2. تحليل الأنشطة العملياتية سنة (2021-2020) :

$$\frac{1798052-19204150}{19204150} = -0.9063=-90.63\%$$

3. تحليل الأنشطة العملياتية سنة (2022-2021) :

$$\frac{19204150-2123367}{2123367} = 8.044=804.41\%$$

ثالثا: تحليل الأنشطة الاستثمارية

نستنتج من خلال مؤسسة مصرف السلام لنشاطها الاستثماري أن النتائج ( / 64.39% / 41.53% (27.61%) خلال الفترة الممتدة بين 2019 و 2022 أن سبب الحصول كل ذلك النتائج هو استثمار المؤسسة أصولها بشكل كبير كما كان الاستثمار أكبر كلما كانت النتائج ذوقيم وفعالية أكثر

1. تحليل الأنشطة الاستثمارية سنة (2020-2019):

$$\%41.53 = 0.4153 = \frac{-994724-(-581330)}{-994725}$$

2. تحليل الأنشطة الاستثمارية سنة (2021-2020):

$$\%64.39 = 0.6439 = \frac{-581330-(-206960)}{-581330}$$

3. تحليل الأنشطة الاستثمارية سنة (2022-2021):

$$\%27.61 = 0.2761 = \frac{-206960-(-149803)}{-206960}$$

رابعا: تحليل أنشطة التمويل

نستنتج من خلال مؤسسة مصرف السلام للسنوات السابقة 2019 إلى 2022 أن النتائج (/ -508.29% -100% / 59.13%) حيث كانت النتائج سالبة في الفترة (2020-2019) وهو بسبب تمويلها للأنشطة لأن رأس المال كان ثابت في الفترتين بمبلغ 15000000 أو سبب قلة زياتها بينهما الفترة (2021-2020) النتائج كانت مرضية بنسبة 59.13% سبب رأسمالها التي تحتويه سنة 2021 بينما الفترة الأخيرة كانت النتائج بنسبة 100% وهذه الفترة تعد هذا بفضل الفترات في تمويل المؤسسة لأنشطتها التمويلية

1. تحليل أنشطة التمويل سنة (2020-2019):

$$50.829\% = 5.0829 = \frac{1311556 - 7978131}{1311556}$$

2. تحليل أنشطة التمويل سنة (2021-2020)

$$59.13\% = 0.5913 = \frac{7978131 - 3260644}{7978131}$$

3. تحليل أنشطة التمويل سنة (2022-2021)

$$100\% = 1 = \frac{326064 - 0}{326064}$$

المبحث الثالث: تطبيق نموذج Springate على مصرف السلام الجزائري

إن معرفة مدى تعرض مصرف السلام الجزائري مستقبلا لأي عسر مالي أو فشل مالي، كان لابد علينا اختيار نموذج واحد من نماذج قياس التنبؤ بالفشل لمالي، وقد وقع اختيارنا على نموذج Springate الذي سنحاول تطبيقه في ظل المطالب المتواجدة في ظل هذا المبحث.

المطلب الأول: مراحل تطبيق نموذج Springate في مصرف السلام

يتكون تطبيق نموذج Springate للتنبؤ بالفشل المالي في مصرف السلام من 5 مراحل مختلفة وهي تتمثل في:

أولاً: جمع البيانات

- ✓ جمع البيانات المالية للمصرف من فترات زمنية سابقة وستكون لأربع سنوات من 2019 إلى 2022:
- ✓ يجب أن تتضمن البيانات معلومات حول الربحية، السيولة، الكفاءة، الرافعة المالية، جودة الأصول.

ثانياً: حساب النسب المالية

- ✓ استخدام البيانات المالية لحساب مجموعة من النسب المالية المحددة في نموذج Springate:
- ✓ العائد على الموجودات؛
- ✓ هامش الربح الصافي؛
- ✓ نسبة رأس المال إلى الموجودات؛
- ✓ نسبة الديون إلى الأسهم؛
- ✓ دوران الأصول؛
- ✓ نسبة تحويل رأس المال.

ثالثاً: حساب درجة Springate

- ✓ استخدام النسب المالية المحسوبة لمعادلة Springate لحساب درجة Z.

✓ تتراوح درجة Springate من 0 إلى 1.

✓ كلما زادت الدرجة، زاد احتمال تعرض مصرف السلام للفشل المالي.

رابعاً: تفسير النتائج

✓ من المفروض مقارنة درجة Springate للمصرف السلام بدرجات المصارف الأخرى في نفس القطاع، إلا أنه ليست لدينا المعلومات الخاصة بالمصارف المنافسة، مما سيجعلنا نتخطى هذا التفسير؛  
✓ تحليل النتائج لتحديد نقاط القوة والضعف في المركز المالي لمصرف السلام.

خامساً: اتخاذ الإجراءات

✓ استخدام نتائج نموذج Springate لتطوير خطط وإجراءات لتحسين الصحة المالية للمصرف، نقدمه له كتوصيات واقتراحات في خاتمة المذكرة.  
✓ قد تتضمن النتائج تقديم اقتراحات وإجراءات، كزيادة رأس المال، خفض الديون، تحسين الربحية، إدارة المخاطر بشكل أفضل.

**المطلب الثاني: أهم مؤشرات و متغيرات نموذج springate لبنك السلام الجزائري**

كما هو معلوم لدينا المعادلة التالية الخاصة بحساب Z على النحو التالي:

$$\text{Score} = 1.03(X_1) + 3.07(X_2) + 0.66(X_3) + 0.4(X_4)$$

✓  $X_1$  رأس المال العامل إلى مجموع الأصول الملموسة؛

✓  $X_2$  أرباح قبل العوائد والضرائب إلى مجموع الأصول الملموسة؛

✓  $X_3$  الأرباح قبل الضرائب إلى المطلوبات المتداولة؛

✓  $X_4$  صافي المبيعات إلى مجموع الأصول الملموسة.

أولاً: رأس المال العامل

هو المبلغ الذي يستثمره الشخص أو الشركة في عملها أو نشاطها التجاري لتشغيل الأعمال وتحقيق الأرباح

طريقة 01: الموارد الدائمة – استخدامات ثابتة

طريقة 02: الموارد الدائمة = رأس المال + احتياطات + ترحيل من جديد + نتيجة السنة المالية

الجدول رقم ( 2 – 7 ): رأس المال العامل الدائم لمصرف السلام الجزائري للفترة ( 2019 – 2022 )

السنوات	موارد دائمة	استخدامات ثابتة	FR
2019	19 012 201.00	4 971 638.00	14 040 563.00
2020	18 900 240.00	5 062 764.00	13 837 476.00
2021	27 263 451.00	5 588 888.00	21 674 563.00
2022	27 312 543.00	5 773 186.00	21 539 357.00

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف.

ثانيا : مجموع الأصول الملموسة

الأصول الملموسة هي الأصول التي لديها وجود مادي وقيمة مالية ويمكن للشركة استخدامها في عملياتها اليومية لإنتاج السلع أو الخدمات وتشمل عادة الأصول مثل المباني والمعدات... الخ.

الجدول رقم ( 2 - 8 ): الأصول الملموسة لمصرف السلام الجزائري للفترة ( 2019 - 2022 )

السنوات	أصول مادية	أصول غير مادية	المجموع
2019	4 747 742.00	223 896.00	4 971 638.00
2020	4 787 914.00	274 850.00	5 062 764.00
2021	5 320 892.00	267 996.00	5 588 888.00
2022	5 552 310.00	220 876.00	5 773 186.00

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف.

ثالثا: الأرباح قبل العوائد والضرائب

هو مؤشر مالي يستخدم لتقييم أداء الشركات ويعكس الربحية التشغيلية للشركة بدون احتساب تكاليف الفوائد والضرائب والاستهلاك الغير المادي للأصول.

الجدول رقم ( 2 - 9 ): الأرباح قبل العوائد والضرائب لمصرف السلام الجزائري للفترة ( 2019 - 2022 )

السنوات	الربح قبل العائد والضريبة
2019	5 346 675.00
2020	4 150 351.00
2021	4 580 817.00
2022	5 922 870.00

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف.

رابعا: الأرباح قبل الضرائب

هي الأرباح التي تحققها الشركة قبل خصم ضرائب الدخل. يتم حسابها عن طريق أخذ إجمالي الإيرادات وطرح جميع النفقات التشغيلية وغير التشغيلية.

الجدول رقم ( 2 - 10 ): الأرباح قبل الضرائب لمصرف السلام الجزائري للفترة ( 2019 - 2022 )

السنوات	الربح قبل الضرائب
2019	5 451 423.00
2020	4 154 137.00
2021	4 581 509.00
2022	5 925 038.00

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف.

خامسا: مطلوبات متداولة

وهي = حسابات السنوية + مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء + أموال التغطية المخاطر المصرفية العامة  
الجدول رقم ( 2 - 11 ): المطلوبات المتداولة مصرف السلام الجزائري للفترة ( 2019 - 2022 )

السنوات	مطلوبات متداولة
2019	4 884 907.00
2020	3 203 546.00
2021	6 539 301.00
2022	7 301 783.00

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف.

سادسا: صافي المبيعات

صافي المبيعات = الناتج الصافي للسنة المالية

الجدول رقم ( 2 - 12 ): صافي المبيعات مصرف السلام الجزائري للفترة ( 2019 - 2022 )

السنوات	صافي المبيعات
2019	4 007 410.00
2020	3 069 188.00
2021	3 389 221.00
2022	4 392 508.00

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف.

المطلب الثالث: حساب مؤشرات ومتغيرات نموذج **springate score** لبنك السلام الجزائري

إن المطلب الأخير في هذا المبحث التطبيقي سيجيبنا حتما على إشكالية الدراسة الرئيسية بمحاولة منا حساب مؤشر التنبؤ للفشل المالي لمصرف السلام الجزائري وذلك باتباع المنهج الرياضي بتعويض المبالغ والمؤشرات في معادلة نموذج **springate score**، لكي يتسنى لنا في الأخير استنتاج مدى احتمال تعرض المصرف إلى الفشل المالي مستقبل، لذلك حاولنا اتباع المراحل التالية والممثلة في شكل جداول حسابية.

أولا: حساب قيمة  $X_1$ .

الجدول التالي يوضح طريقة حساب المتغير الأول للنموذج:

الجدول رقم ( 2 - 13 ): حساب قيمة  $X_1$

السنوات	مجموع الأصول الملموسة	رأس المال العامل	$X_1$
2019	4 971 638.00	14 040 563.00	2.82
2020	5 062 764.00	13 637 476.00	0.38
2021	5 588 888.00	21 674 563.00	1.11
2022	5 773 186.00	21 539 357.00	0.28

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف.

ثانيا: حساب قيمة  $X_2$ .

الجدول التالي يوضح طريقة حساب المتغير الثاني للنموذج:

الجدول رقم ( 2 - 14 ): حساب قيمة  $X_2$

$X_2$	مجموع الأصول الملموسة	الأرباح قبل الفوائد والضرائب	السنوات
3.87	4 971 638.00	5 346 675.00	2019
0.81	5 062 764.00	4 150 351.00	2020
0.70	5 588 888.00	4 580 817.00	2021
0.60	5 773 186.00	5 922 870.00	2022

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف.

ثالثا: حساب قيمة  $X_3$ .

الجدول التالي يوضح طريقة حساب المتغير الثالث للنموذج:

الجدول رقم ( 2 - 15 ): حساب قيمة  $X_3$

$X_3$	مجموع الأصول الملموسة	الأرباح قبل الفوائد والضرائب	السنوات
3.87	4 884 907.00	5 451 423.00	2019
0.81	3 203 546.00	4 154 137.00	2020
0.70	653 901.00	4 581 509.00	2021
0.60	7 301 783.00	5 925 038.00	2022

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف.

رابعا: حساب قيمة  $X_4$ .

الجدول التالي يوضح طريقة حساب المتغير الرابع للنموذج:

الجدول رقم ( 2 - 16 ): حساب قيمة  $X_4$

$X_4$	مجموع الأصول الملموسة	الأرباح قبل الفوائد والضرائب	السنوات
3.73	4 971 638.00	4 007 410.00	2019
1.025	5 062 764.00	3 069 188.00	2020
0.81	5 588 888.00	3 389 221.00	2021
0.76	5 773 186.00	4 392 508.00	2022

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف.

خامسا: حساب قيمة Z

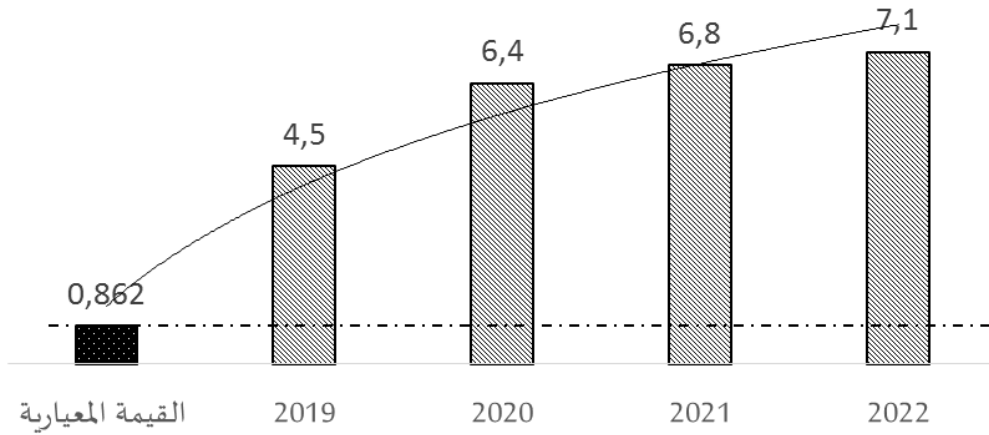
الجدول التالي يوضح طريقة حساب قيمة Z للنموذج:

الجدول رقم ( 2 - 17 ): حساب قيمة Z

المتغير	العلامة	2019	2020	2021	2022
X1	رأس المال العامل / مجموع الأصول الملموسة	2.82	2.73	3.87	3.84
X2	الأرباح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول الملموسة	0.38	0.81	0.81	3.14
X3	الأرباح قبل الضرائب / المطلوبات المتداولة	1.11	1.29	0.70	0.53
X4	صافي المبيعات / إجمالي الأصول الملموسة	0.28	0.60	0.60	0.30
المجموع	$Z = 1.03(x1) + 3.67(x2) + 0.66(x3) + 0.4(x4)$	4.91	6.35	7.17	7.82

المصدر: من إعداد الطلبة

الشكل رقم ( 2 - 4 ): مدرج قيمة Z للسنوات المدروسة مقارنة بالقيمة المعيارية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

توصلنا حسب نموذج springate score إلى أن مصرف السلام لا يعاني من تعثر مالي أي أن نموذج springate score فعال في التنبؤ بالتعثر المالي، وفي الرسم البياني نرى أن مصرف السلام من 2019 إلى 2022 أنه يرتفع في كل سنة وببعد كل البعد عن القيمة Z المعيارية (0.86) لأن أدنى قيمة كانت في 2019 هي 4.91

خلاصة الفصل:

استنتجنا من خلال هذه الدراسة التطبيقية أن نموذج Springate Score أثبت فعاليته كأداة قوية للتنبؤ بالفشل المالي لبنك السلام الجزائري خلال الفترة من 2019 إلى 2022. من خلال تحليل البيانات المالية للبنك باستخدام النموذج، أظهرت النتائج دقة عالية في تقييم الأداء المالي وتحديد المخاطر المحتملة. تبين أن النموذج قادر على تقديم تنبؤات موثوقة تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات مالية مستنيرة، تبرز الدراسة أهمية استخدام نماذج التنبؤ المالي كأدوات استراتيجية لتحسين استقرار البنك المالي وتجنب الفشل المالي في المستقبل.

الخاتمة

في الختام، يُعد نموذج Springate Score أداة تحليلية قوية وفعّالة للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات المالية. من خلال دراسة وتحليل البيانات المالية لبنك السلام، أثبت النموذج دقته العالية في التنبؤ بالفشل المالي، مما يتيح للمؤسسات المالية اتخاذ قرارات مدروسة واستباقية لإدارة المخاطر. أظهرت النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا هذه أن نموذج Springate Score يحافظ على دقته وثباته عبر الزمن، مما يجعله نموذجاً موثوقاً يمكن الاعتماد عليه على المدى الطويل.

مما يعزز من قيمته كأداة شاملة لتحليل الصحة المالية، ومع ذلك، يظل من الضروري تكملة استخدام هذا النموذج بمراجعات دورية وتحليل شامل لبيانات البنك والبيئة الاقتصادية المحيطة لضمان تحقيق أفضل النتائج الممكنة.

بفضل دقته وثباته، يُعد نموذج Springate Score خياراً مثالياً للمؤسسات المالية التي تسعى لتعزيز ممارساتها في إدارة المخاطر المالية والتخطيط الاستراتيجي، ننصح المؤسسات باستخدام هذا النموذج ضمن مجموعة أدواتها التحليلية لضمان استمرارية واستقرار أعمالها في بيئة اقتصادية متغيرة.

#### أولاً : اختبار بعض الفرضيات والنتائج

✓ تعتمد البنوك في تنبؤ بالفشل المالي على عدة نماذج من بينها نموذج Springate Score ويعتبر هذا الأخير واحد من بين افضل النماذج في التنبؤ بالفشل؛

✓ يتمثل الدور الرئيسي لنموذج Springate Score في التنبؤ بالفشل المالي حيث انه يعطي نظرة مستقبلية تقريبية لحالة المؤسسة المالية أو شبه مؤكدة حيث نموذج قوي وفعال في تنبؤ مثل ما رأينا في دراسة حالة بنك سلام ويمكن اخذ نتائجه بجديّة لإنقاذ حالة المؤسسة ما إن كانت في خطر؛

✓ يعتمد نموذج Springate Score في التنبؤ بالفشل على عدة مؤشرات ومتغيرات والتي رأيناها من خلال الدراسة كـرأس المال العامل ومجموع الأصول الملموسة والأرباح قبل الفوائد والضرائب والمطلوبات المتداولة والأرباح قبل الضرائب والمبيعات مما يتيح له الإلمام بعدة جوانب في البنك من اجل الوصول إلى أعلى دقة تنبؤ  
ثانياً: نتائج دراسة

✓ أظهرت الدراسة أن نموذج Springate Score يتمتع بدقة عالية في التنبؤ بالفشل المالي، مما يجعله أداة موثوقة للمؤسسات المالية في إدارة مخاطر الفشل واتخاذ قرارات مالية مستنيرة؛

✓ أظهرت الدراسة أن نموذج Springate Score يتمتع بدقة عالية في التنبؤ بالفشل المالي، مما يناقض الفرضية بأن دقته متوسطة، تؤكد النتائج أن النموذج هو أداة موثوقة يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات".

✓ أظهرت الدراسة أن نموذج Springate Score يتمتع بدقة عالية في التنبؤ بالفشل المالي، مما يناقض الفرضية بأن دقته منخفضة، وتؤكد النتائج أن النموذج هو أداة موثوقة يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات؛

✓ لا تنخفض دقة نموذج Springate Score للتنبؤ بالفشل المالي مع مرور سنوات حيث أظهرت الدراسة أن دقة نموذج Springate Score في التنبؤ بالفشل المالي لم تنخفض مع مرور السنوات، مما يدعم الفرضية. يشير هذا إلى أن النموذج يحافظ على فعاليته كأداة موثوقة على مدى الزمن.

#### ثالثا: الاقتراحات وتوصيات

✓ مراقبة التغيرات بمرور الوقت أي استعمال والنموذج على مدار فترات زمنية مختلفة لمراقبة الاتجاهات والتحويلات في الأداء المالي للمصرف؛

✓ تأكد من أن البيانات المالية المستخدمة دقيقة وذلك لضمان أفضل النتائج للتنبؤ بالفشل باستخدام نموذج Springate Score؛

✓ استخدم برمجيات تحليلية متقدمة يمكنها التعامل مع كميات كبيرة من البيانات وتحليلها بدقة أكبر مما يساعد في تحسين دقة التنبؤات؛

✓ استشارة خبراء ماليين فإذا كانت النتائج غير واضحة أو إذا كان البنك في وضع حرج في هذه الحالة يجب استشارة خبراء ماليين للحصول على رؤى وتحليلات أعمق.

#### رابعا: آفاق الدراسة

✓ تعديل المتغيرات دراسة إمكانية تعديل أو إضافة متغيرات جديدة إلى النموذج وذلك ليشمل دراسة جوانب عديدة من المؤسسة؛

✓ تحليل قطاعي دراسة تطبيق النموذج على قطاعات صناعية مختلفة مثل التصنيع، الخدمات، والتكنولوجيا، ومقارنة النتائج؛

✓ دراسة مقارنة لمختلف القطاعات والمؤسسات في مختلف الدول وتحليل فعالية النموذج في بيئات اقتصادية مختلفة مثل الدول النامية والمتقدمة.

✓ الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحسين دقة التنبؤ؛

✓ التنبؤ طويل الأجل مقابل قصير الأجل مقارنة دقة النموذج في التنبؤ بالفشل المالي على المدى الطويل والقصير؛

✓ تأثير الجائحة والأزمات الاقتصادية كدراسة كيفية تأثير جائحة كوفيد-19 على دقة النموذج في التنبؤ بالفشل المالي؛

✓ الفروقات الثقافية دراسة كيف يمكن للثقافات المختلفة أن تؤثر على دقة وفعالية النموذج.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

المجلات الدولية والوطنية :

1. أمير مقلاني، مدى توافق نماذج الكمية للتنبؤ بالتعثر المالي من الوضعية المالية لمجمع بيوفارم للفترة (2017-2021)، مجلة البحوث العلوم المالية والمحاسبية، العدد 01، المجلة 08، 2022.
  2. بوضياف صفاء، دور مؤشرات تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 18، المجلد 05، 2018،
  3. بوعزة عبيد مريم، عبيرات مقدم، تقييم الأداء المالي في ظل جائحة كورونا باستخدام نموذج كونان و هولدر للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة المقرزي للدراسات الاقتصادية، العدد 01، المجلة 07، 2021.
  4. تريش نجود سايج نوال، تحليل قائمة المركز المالي ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة في ظل متطلبات النظام المحاسبي المالي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، العدد 01، المجلد 8، 2023.
  5. تريش نجود، سايج نوال، تحليل قائمة المركز المالي ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة في ظل متطلبات النظام المحاسب المالي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، العدد 01، المجلد 08، 2023.
  6. خير الدين مخلوف، رابح بحشاشي، الفشل المالي في المؤسسات الناشئة وسبل مرافقتها للجد من تعثرها المالي، مجلة دراسة وأبحاث اقتصاد، العدد 02، المجلة 09، 2022.
  7. زهواني رضا، التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية، العدد 01، المجلد 05، 2018.
  8. سعاد شكري معمر، فضيلة زاوي، خالد حروزي، دور إدارة المخاطر المالية والإنذار المبكر في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة دور إدارة المخاطر المالية والإنذار المبكر في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة، العدد 02، المجلد 02، .
- سعيدة بغريش، استخدام التحليل التمييزي في تقدير خطر عدم تسديد القرض من

- طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد01،  
المجلد 04، 2022.
9. طاوش قندوسي، عامر إيمان، دراسة أسباب تأخر المشاريع الإنشائية لاستخدام التحليل  
التمييزي، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، العدد01، المجلد02، 2020.
10. عبد الرؤوف عز الدين، أدوات تشخيص القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية دورها  
في توفير معلومات للتنبؤ بالتعثر المالي مع تطبيق لنموذج كونان وهولدر، مجلة  
اقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد 01، المجلد 07، 2022.
11. عظم فايزة، تطبيق نموذج (Kida , Springate) للتنبؤ بالفشل المالي المؤسسات  
الصغيرة والمتوسطة، المجلة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العدد01،  
المجلة 04، 2022.
12. عوان عز الدين، دور إدارة المخاطر المالية للتنبؤ بالفشل المالي في اطار نموذج أتمان،  
مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، العدد 02، المجلد 05، 2023.
13. عوني محمد الصغير، زهواني رضا، التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية  
المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، العدد01، المجلد  
05، 2022.
14. غالم كمال، بن خليف طارق، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق  
نموذج بطاقة الأداء المتوازن، مجلة مجاميع المعرفة، العدد 01، المجلد 07، 2021.
15. غربي سهام، كعبوط عبد الرزاق، إدارة المخاطر المالية باستخدام نموذج springate  
للتوقع بالفشل المالي للمؤسسة، مجلة المهل الاقتصادي، العدد 02، المجلد 05، 2022.
16. كندة عبد الحميد نده، استخدام التحليل التمييزي لتصنيف المستوى المعيشي للأسر في  
محافظة اللاذقية، المجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية، العدد 02، المجلد02،  
2019.
17. مبروكي مروة، استخدام نموذج (sherood) للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة التنمية  
الاقتصادية، العدد 02، المجلد 06، 2021.
18. مبروكي مروة، دور النماذج الكمية العالمية (springate , kida ; altman , sherood) في

- 
- التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد02،  
المجلد 12، 2022.
19. محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نموذج (Kida – Altman – Beaver –)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، العدد01، المجلد07، 2022.
20. وليد طالب، استخدام نموذج ( Altman, Springate ) للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة الدراسات المحاسبية والإدارية، العدد03، المجلد 08، 2021.  
المذكرات، الرسائل، الأطروحات:
21. انس مصلىح ذياب، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية،  
أطروحة دكتوراه، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2015 .
22. زاهر صبحي بشناق، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية باستخدام المؤشرات المالية،  
أطروحة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.

الملاحق

الملحق (1): أصول مصرف السلام الجزائري لسنة (2019-2020 / 2021/2022)

2021	2022	الإيضاح	الأصول
75 916 435	74 638 050	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
632 808	3 911 553	2.2	4 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية
153 615 910	174 534 597	3.2	5 سلفيات وحقوق على الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
47 727	40 043	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
52 851	42 405	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
42 342	487 121	6.2	9 أصول أخرى
474 476	881 205	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
1 420 913	1 373 178	9.2	12 العقارات الموظفة
5 320 892	5 552 310	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
267 996	220 876	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
<b>237 804 350</b>	<b>261 693 338</b>		<b>مجموع الأصول</b>

2019	2020	الإيضاح	الأصول
27 584 242	53 600 804	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
515 459	259 466	2.2	4 تمويل الهيئات المالية
95 582 580	101 771 998	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
40 968	202 282	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
76 542	92 713	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
1 008 461	19 932	6.2	9 أصول أخرى
512 999	533 823	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
714 078	1 069 994	9.2	12 العقارات الموظفة
4 747 742	4 787 914	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
223 896	274 850	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
<b>131 018 967</b>	<b>162 625 776</b>		<b>مجموع الأصول</b>

الملحق (2): خصوم مصرف السلام الجزائري لسنة (2019-2020 / 2021/2022)

2019	2020	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
116 778	69 462	12.2	2 ودائع الهيئات المالية
84 671 904	110 488 355	13.2	3 ودائع الزبائن
19 119 923	22 759 613	14.2	4 سندات الاستثمار
686 076	191 328	15.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
2 527 178	5 645 762	16.2	7 خصوم أخرى
3 207 078	2 733 972	17.2	8 حسابات التسوية
354 911	317 626	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للإستثمارات
1 322 918	1 519 418	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
15 000 000	15 000 000	20.2	13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
904 791	1 331 052	21.2	15 احتياطيات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
-900 000	-500 000	22.2	18 ترصيد من جديد (+/-)
4 007 410	3 069 188		19 نتيجة السنة المالية (+/-)
<b>131 018 967</b>	<b>162 625 776</b>		<b>مجموع الخصوم</b>

2021	2022	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
45 943	74 504	12.2	2 ديون تجاه الهيئات المالية
150 762 167	154 117 422	13.2	3 ديون تجاه الزبائن
47 661 066	62 585 556	14.2	4 ديون ممثلة بورقة مالية
412 369	766 590	15.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
5 120 053	9 534 940	16.2	7 خصوم أخرى
4 107 894	4 650 378	17.2	8 حسابات التسوية
444 888	514 730	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للإستثمارات
1 986 519	2 136 675	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
20 000 000	20 000 000	20.2	13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
3 874 230	2 920 035	21.2	15 احتياطيات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
			18 ترصيد من جديد (+/-)
3 389 221	4 392 508		19 نتيجة السنة المالية (+/-)
<b>237 804 350</b>	<b>261 693 338</b>		<b>مجموع الخصوم</b>

الملحق (3): جدول حساب النتائج لمصرف السلام الجزائري لسنة (2019-2020)

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

2019	2020	الإيضاح	
7 592 667	7 668 998	1.4	1 + أرباح من التمويل
1 064 986	1 358 344	2.4	2 نصيب المودعين في الأرباح
2 826 854	1 463 478	1.4	3 + عمولات (نواتج)
217 008	99 652	2.4	4 - عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
89 386	26 629	1.4	7 + نواتج النشاطات الأخرى
			8 - أعباء النشاطات الأخرى
<b>9 226 913</b>	<b>7 701 109</b>		<b>9 الناتج البنكي</b>
2 628 798	2 372 872	3.4	10 - أعباء إستغلال عامة
312 367	395 015	4.4	11 - مخصصات للإهلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
<b>6 285 748</b>	<b>4 933 222</b>		<b>12 الناتج الإجمالي للإستغلال</b>
1 167 153	1 122 593	5.4	13 - مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد
228 080	339 722		14 + إسترجاعات المؤونات، خسائر القيمة و إسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة
<b>5 346 675</b>	<b>4 150 351</b>		<b>15 ناتج الإستغلال</b>
11 031	5	7.4	16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
93 717	3 781	8.4	17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
<b>5 451 423</b>	<b>4 154 137</b>		<b>19 ناتج قبل الضريبة</b>
1 444 013	1 084 949	9.4	20 - ضرائب على النتائج و ما يماثلها
<b>4 007 410</b>	<b>3 069 188</b>	<b>10.4</b>	<b>21 الناتج الصافي للسنة المالية*</b>

الملحق (4): جدول حساب النتائج لمصرف السلام الجزائري لسنة (2021-2022)

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

الإيضاح	2022	2021
1 + فوائد و نواتج مماثلة	12 153 736	9 601 923
2 فوائد وأعباء مماثلة	2 315 607	1 717 260
3 + عمولات (نواتج)	1 397 675	1 388 776
4 عمولات (أعباء)	57 641	50 475
5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل		
6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع		
7 + نواتج النشاطات الأخرى	37 642	44 200
8 - أعباء النشاطات الأخرى	81 569	
<b>9 الناتج البنكي</b>	<b>11 134 236</b>	<b>9 267 164</b>
10 - أعباء إستغلال عامة	3 334 732	2 911 839
11 - مخصصات للإهتلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية	476 465	433 180
<b>12 الناتج الإجمالي للإستغلال</b>	<b>7 323 039</b>	<b>5 922 145</b>
13 - مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد	1 756 243	1 670 717
14 + إسترجاعات المؤونات، خسائر القيمة و إسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة	356 074	329 389
<b>15 ناتج الإستغلال</b>	<b>5 922 870</b>	<b>4 580 817</b>
16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى	1 054	- 103
17 + العناصر غير العادية (نواتج)	1 114	795
18 العناصر غير العادية (أعباء)		
<b>19 ناتج قبل الضريبة</b>	<b>5 925 038</b>	<b>4 581 509</b>
20 ضرائب على النتائج و ما يماثلها	1 532 530	1 192 288
<b>21 الناتج الصافي للسنة المالية</b>	<b>4 392 508</b>	<b>3 389 221</b>

الملحق (5): جدول التدفقات النقدية لمصرف السلام الجزائري لسنة (2019-2020)

جدول التدفقات النقدية بالآلاف الدينار الجزائري

2019	2020	الإيضاح
5 451 423	4 154 137	1 ناتج قبل الضريبة
312 367	395 015	2 +/- مخصصات صافية للإهلاكات على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
		3 +/- مخصصات صافية لخسائر القيمة على فوارق الحيازة و الأصول الثابتة الأخرى
939 073	782 872	4 +/- مخصصات صافية للمؤونات لخسائر القيمة الأخرى
		5 +/- خسارة صافية / ربح صافي من أنشطة الإستثمار
		6 +/- نواتج / أعباء من أنشطة التمويل
-959 814	-2 883 776	7 +/- حركات أخرى
291 626	-1 705 889	8 =إجمالي العناصر غير النقدية التي تدرج ضمن الناتج الصافي قبل الضريبة و التصحيحات الأخرى
-292 057	255 579	9 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الهيئات المالية
-6 193 223	20 150 739	10 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الزبائن
4 037 401	3 505 600	11 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول و الخصوم المالية
		12 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول و الخصوم غير المالية
-1 497 118	-1 750 381	13 -الضرائب المدفوعة
-3 944 997	22 161 537	14 =انخفاض/(ارتفاع) صافي الأصول و الخصوم المتأتية من أنشطة التشغيل
<b>1 798 052</b>	<b>24 609 785</b>	<b>1.5 إجمالي التدفقات الصافية للأموال الناجمة عن الأنشطة التشغيلية (أ)</b>
		16 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالأصول المالية، بما فيها المساهمات
		17 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعقارات الموظفة
-994 725	-581 330	18 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالأصول الثابتة المادية و غير المادية
<b>-994 725</b>	<b>-581 330</b>	<b>19 إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الإستثمار (ب)</b>
-1 311 556	1 813 797	20 +/- التدفقات المالية المتأتية أو الموجهة للمساهمين

جدول التدفقات النقدية بالآلاف الدينار الجزائري

21	+/-	التدفقات الصافية الأخرى للأموال المتأتية من أنشطة التمويل		
<b>22</b>	<b>إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</b>	<b>3.5</b>	<b>797 813 1</b>	<b>1 311 556</b>
23		تأثير التغير في سعر الصرف على أموال الخزينة و معادلاتها (د)	221 626	-4 569
<b>24</b>	<b>ارتفاع/(انخفاض) صافي أموال الخزينة و معادلاتها (ا+ب+ج+د)</b>		<b>26 063 878</b>	<b>-512 798</b>
		لتدفقات الصافية للأموال الناجمة عن النشاط العملياتي	24 609 785	1 798 052
		التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الاستثمار (ب)	-581 330	-994 725
		التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل (ج)	1 813 797	-1 311 556
		تأثير التغير في سعر الصرف على أموال الخزينة و معادلاتها (د)	221 626	-4 569
<b>أموال الخزينة و معادلاتها</b>				
<b>25</b>	<b>أموال الخزينة و معادلاتها عند الإفتتاح</b>		<b>27 467 464</b>	<b>27 980 262</b>
26		صندوق بنك مركزي، ج ب (أصل و خصم)	27 584 242	27 980 262
27		حسابات جارية (أصل و خصم) لدى المؤسسات المالية	-116 778	-
<b>28</b>	<b>أموال الخزينة و معادلاتها عند الإقفال</b>		<b>53 531 342</b>	<b>27 467 464</b>
29		صندوق بنك مركزي، ج ب (أصل و خصم)	53 600 804	27 584 242
30		حسابات جارية (أصل و خصم) لدى المؤسسات المالية	-69 462	-116 778
<b>31</b>	<b>صافي تغير أموال الخزينة</b>		<b>26 063 878</b>	<b>-512 798</b>

الملحق (6): جدول التدفقات النقدية لمصرف السلام الجزائري لسنة (2021-2022)

جدول التدفقات النقدية بالآلاف الدينار الجزائري

2021	2022	الإيضاح
4 581 509	5 925 038	1 ناتج قبل الضريبة
433 180	476 465	2 +/-- مخصصات صافية للإهلاكات على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
		3 +/-- مخصصات صافية لخسائر القيمة على فوارق الحيازة و الأصول الثابتة الأخرى
1 341 329	1 400 169	4 +/-- مخصصات صافية للمؤونات لخسائر القيمة الأخرى
		5 +/-- خسارة صافية / ربح صافي من أنشطة الإستثمار
		6 +/-- نواتج / أعباء من أنشطة التمويل
7 484 791	- 840 932	7 +/-- حركات أخرى
<b>9 259 300</b>	<b>1 035 702</b>	8 =إجمالي العناصر غير النقدية التي تدرج ضمن الناتج الصافي قبل الضريبة و التصحيحات الأخرى
-371 229	- 209 957	9 +/-- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الهيئات المالية
-10 644 022	-18 289 712	10 +/-- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الزبائن
17 369 600	14 860 899	11 +/-- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول و الخصوم المالية
		12 +/-- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول و الخصوم غير المالية
-991 008	- 1 198 603	13 -الضرائب المدفوعة
5 363 341	- 4 837 373	14 =انخفاض/(ارتفاع) صافي الأصول و الخصوم المتأتية من الأنشطة العملية
<b>19 204 150</b>	<b>2 123 367</b>	<b>1.5 إجمالي التدفقات الصافية للأموال الناجمة عن النشاط العملياتي</b>
		16 +/-- التدفقات المالية المرتبطة بالأصول المالية، بما فيها المساهمات
		17 +/-- التدفقات المالية المرتبطة بالعقارات الموظفة
-206 690	- 149 803	18 +/-- التدفقات المالية المرتبطة بالأصول الثابتة المادية و غير المادية
<b>-206 690</b>	<b>- 149 803</b>	<b>19 إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الإستثمار</b>
3 260 644		20 +/-- التدفقات المالية المتأتية أو الموجهة للمساهمين

جدول التدفقات النقدية بالآلاف الدينار الجزائري

21	+/-	التدفقات الصافية الأخرى للأموال المتأتية من أنشطة التمويل		
<b>22</b>	<b>إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</b>	<b>3.5</b>	<b>797 813 1</b>	<b>1 311 556</b>
23		تأثير التغير في سعر الصرف على أموال الخزينة و معادلاتها (د)	221 626	-4 569
<b>24</b>	<b>ارتفاع/(انخفاض) صافي أموال الخزينة و معادلاتها (ا+ب+ج+د)</b>		<b>26 063 878</b>	<b>-512 798</b>
		لتدفقات الصافية للأموال الناجمة عن النشاط العملياتي	24 609 785	1 798 052
		التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الاستثمار (ب)	-581 330	-994 725
		التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل (ج)	1 813 797	-1 311 556
		تأثير التغير في سعر الصرف على أموال الخزينة و معادلاتها (د)	221 626	-4 569
<b>أموال الخزينة و معادلاتها</b>				
<b>25</b>	<b>أموال الخزينة و معادلاتها عند الإفتتاح</b>		<b>27 467 464</b>	<b>27 980 262</b>
26		صندوق، بنك مركزي، ج ج ب (أصل و خصم)	27 584 242	27 980 262
27		حسابات جارية (أصل و خصم) لدى المؤسسات المالية	-116 778	-
<b>28</b>	<b>أموال الخزينة و معادلاتها عند الإقفال</b>		<b>53 531 342</b>	<b>27 467 464</b>
29		صندوق، بنك مركزي، ج ج ب (أصل و خصم)	53 600 804	27 584 242
30		حسابات جارية (أصل و خصم) لدى المؤسسات المالية	-69 462	-116 778
<b>31</b>	<b>صافي تغير أموال الخزينة</b>		<b>26 063 878</b>	<b>-512 798</b>